



كلية التربية
المجلة التربوية



جامعة سوهاج

**أثر نموذج (الحقيل والعتيبي، ٢٠٢٠)، للقيادة بقيم جامعة
الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في تنمية التحصيل الدراسي
ومواجهة تحديات التعليم عن بُعد في ظل جائحة COVID-19**

إعداد

أ.د. وضى حباب العتيبي

قسم المناهج وطرق التدريس - كلية
التربية - جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن
E-Mail: whalotaibi@pnu.edu.sa

ORCID 0000-0003-2635-4854

د. أروى عبد الكريم الحقيل

قسم الأحياء - كلية العلوم - جامعة
الأميرة نورة بنت عبد الرحمن
E-Mail: aaalhuqail@pnu.edu.sa
ORCID 0000-0002-1226-499X

تاريخ استلام البحث : ٣١ ديسمبر ٢٠٢٣ م - تاريخ قبول النشر : ٢٠ يناير ٢٠٢٤

DOI:

الملخص:

استهدف البحث التعرف على أثر نموذج مقترح للقيادة بقيم جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في تنمية التحصيل الدراسي و مواجهة تحديات التعليم عن بعد في ظل جائحة COVID-19 في مقرر علم البيئة، ويعد البحث الحالي أحد الأبحاث المختلطة (كمي-نوعي) ، وقد اتبع البحث المنهج التجريبي بتصميمه شبه التجريبي ، وتكونت عينة البحث من (١٦٣) طالبة من طالبات المستوى الرابع بقسم الأحياء بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، مثل (٨٢) منها المجموعة التجريبية ، ومثل (٨١) منها المجموعة الضابطة ، وتكونت أدوات البحث من اختبار تحصيلي وسجلات التأمل الذاتي لأستاذة المقرر، وقد أظهرت النتائج وجود فرق ذو دلالة إحصائية (عند مستوى $\alpha \geq 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية ودرجات طالبات المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل الدراسي لصالح طالبات المجموعة التجريبية، كما أظهرت النتائج وجود أثر للنموذج المقترح في التغلب على تحديات التعليم عن بعد في ظل جائحة COVID-19 .

كلمات مفتاحية: القيادة بالقيم، التعليم عن بعد، جائحة فايروس كورونا المستجد، التحديات، علم البيئة.

The impact of the (Al-Huqail and Al-Otaibi, 2020) model of leadership in the values of Princess Nourah bint Abdulrahman University in developing achievement and Overcoming education challenges about COVID-19 regulations

Abstract:

The purpose of this study is to figure out the impact of the proposed leadership based value model at Princess Nourah bint Abdulrahman University in developing educational attainment and facing the challenges of distance education during COVID-19 pandemic in the course of Ecology. The current study is a mixed study (qualitative and quantitative). The study adopts the experimental approach of semi experimental design. The research sample consisted of (163) fourth-level students in the Department of Biology at Princess Nourah bint Abdulrahman University, (81) in the experimental group, and (82) in the control group, and consisted of research tools from a learning test and self-reflection records of the professor of course. The results showed that there were statistically significant differences (at the ≤ 0.05) score between the two groups in the academic achievement test in favor of the experimental group students. The results also showed an impact on the proposed model in Overcoming the challenges of distance education during the COVID-19 pandemic.

Keywords: leadership based value, distance education, COVID-19, challenges, Ecology

مقدمة:

شهد العالم في النصف الأول من عام ٢٠٢٠ أزمة، ربما كانت هي الأخطر في وقتنا المعاصر؛ نتيجة لتفشي فيروس (COVID-19) في العالم أجمع، وقد انعكست تلك الجائحة على كافة جوانب الحياة، وبعُدُّ قطاع التعليم من أوائل القطاعات التي تأثرت بدرجة كبيرة بتلك الجائحة؛ حيث أغلقت معظم الحكومات في بلدان العالم المؤسسات التعليمية مؤقتًا؛ سعياً منها إلى الحدِّ من تفشي الفيروس وحمايةً لأرواح البشر، وقد أثار هذا الإغلاق في تعليم ما يقارب ٦٠٪ من إجمالي الطلاب المسجلين بالمدارس والجامعات؛ مما أثار في تعليم ملايين من الطلاب في جميع نواحي العالم (اليونسكو، ٢٠٢٠).

ونتيجة للتداعيات الصحية والاقتصادية والاجتماعية لجائحة (COVID-19) في العالم أجمع، فقد أصبح من الضروري تلبية الاحتياجات التعليمية للطلبة خلال تلك الجائحة بتوظيف التعليم عن بُعد، بوصفه بديلاً إجبارياً للتعليم في الأزمات؛ حيث يتميز هذا النوع من التعليم بأنه يمنح المتعلم مرونة عالية في تحديد وقت التعلُّم ومكانه، وإكسابه المعارف والمهارات واستيعابها، وتوظيفها، ومنحه قدرًا أكبر من المسؤولية في اكتساب المعرفة ومهارات التفكير المتنوعة (مبارز وآخرون، ٢٠١٦). كما أنه يزيد من تفاعل الطلبة في العملية التعليمية، ويُحقِّق نتائج أفضل من التعليم المعتاد (Erkan, 2010). وقد أكدت نتائج دراسة (رمضان، ٢٠٢٠ م) أنَّ التعليم عن بُعد أحد الوسائل الناجحة في التعامل مع إشكاليات التعليم الناتجة عن جائحة كورونا؛ حيث يتناسب مع الأوضاع الطارئة والناجمة عن هذا الفيروس.

وقد استجابت الجامعات لتوظيف التعليم عن بُعد في ظل هذه الجائحة بدرجة أكبر من ذي قبل، فقد غيَّر Covid-19 بصورة كبيرة طريقة تقديم التعليم في الجامعات في جميع نواحي العالم؛ حيث بدأت مؤسسات التعليم العالي تغيير طريقة عملها لتلبية احتياجات الطلاب، الغت الحضور الى الجامعات والجامعات وأغلقت الفصول الدراسية ، وبدأ عدد من الجامعات في مختلف البلدان حول العالم في التحول إلى التعلم عبر الإنترنت (Muftahu 2020) ، وبعُدُّ التعليم عن بُعد من أفضل ما تم التوصل إليه في مجال التقنية؛ حيث تمت الاستفادة من تطور التقنية وتوظيفها في المجال التعليمي ، فأصبحت فرص التعلم متوافرة للجميع، وفق طرائق وأساليب جديدة تلبى الاحتياجات المتزايدة بخطوات سريعة، مع الإشارة

إلى أنّ نجاح العملية التعليمية قائم على عناصر ثلاثة هي: المعلم والمتعلم والمحتوى، وهذا يتضمن اختيار طرائق وإستراتيجيات التدريس والوسائل وأدوات التقويم المناسبة ، إضافة إلى مكونين رئيسيين من مكونات التعليم عن بُعد وهي: المحتوى التعليمي والحوار بين المعلم والمتعلم (اليونسكو، ٢٠٢٠م).

وتوجد العديد من المصطلحات المتعارف عليها التي تُستخدم للتعبير عن "التعليم عن بُعد ومنها: Distance Education – Distributed Learning– Remote Learning – Distance Learning (أحمد، ٢٠١٦م). و يُوصف التعليم عن بُعد بأنه العملية التي يجري عن طريقها انتقال المعارف المختلفة إلى المتعلم واكتسابها وبشكل يتيح فرص إدارتها ، والتفاعل النشط مع كافة جوانبها ومع المعلم ومع الأقران بطريقة إلكترونية / رقمية عبر وسائل وأدوات وتطبيقات، وموارد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتعددة والمعتمدة على الحاسوب وشبكاته (صفر، ٢٠٢٠م) ، كما يُعرّف بأنه التعليم التفاعلي بين المعلم والطالب الذي يحدث خارج أسوار المؤسسة التعليمية؛ بحيث تصل المعلومات والمعرفة من مصادرها إلى الطالب بالوسائل التقنية وبوسائط الإعلام الإلكتروني (Lassoued, Alhendawi and Bashitialshaaer , 2020)، وتكمن أهمية التعليم عن بُعد في أنه يساعد على تحقيق نتائج التعلم؛ وذلك نظرًا لوجود علاقة وطيدة بين طريقة التعليم وتحقيق نتائج التعلم وسهولة الوصول إلى المعرفة؛ حيث تحُدّ طرق التعليم المعتادة من إمكانية الوصول للمعرفة مقارنة بالتعليم عن بُعد ، فلا يستفيد منها سوى المتواجدين في المكان والزمان نفسه، كما يمكن من خلال التعليم عن بُعد تنويع إستراتيجيات التعليم والتعلم، فمن الممكن تقديم المحتوى التعليمي عبر أكثر من إستراتيجية، مما يزيد من فرصة تفاعل الطالب مع المحتوى التعليمي (الزبون، ٢٠٢٠م).

وللتعليم عن بُعد خصائص عديدة ينفرد بها عن غيره ، ومنها (أحمد، ٢٠١٦ م ، اللحواني، ٢٠٢٠ م):

- توفير بيئة تعليمية تفاعلية، ويصل لجمهور عريض من الطلاب.
- تدعيم عملية تكوين المتعلم، وبتتيح فرص تبادل الخبرات المتنوعة بين الطلاب.
- تشجيع المشاركة الديناميكية للمتعلم.
- جعل المتعلم محورًا للعملية التعليمية.

- تنمية مهارات التفكير العليا ومهارات البحث والاستقصاء لدى المتعلم.
- ربط المتعلم بالعالم من حوله عن طريق استخدام التقنية في التعليم، ويسدُّ احتياجات الطلاب الذين ليس بإمكانهم الحضور لمكان الدراسة.
- وبالرغم من الخصائص التي يتميز بها التعليم عن بُعد فإنه أصبح يواجه عددًا من التحديات والصعوبات في ظل انتشار جائحة COVID-19، رُصدت في تقرير منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة مثل (اليونسكو، ٢٠٢٠ م):
- عدم الاستعداد الفعلي للمعلمين لهذه المرحلة الانتقالية المفاجئة، سواءً من حيث توافر الوسائل اللازمة أو الخبرة الكافية في الجانب التقني.
- عدم استعداد المتعلمين وأولياء الأمور لمبدأ التعليم عن بُعد، ومن ثم رفضه وعدم تقبله.
- عدم توافر الدخل المادي لبعض الأسر من أجل الوفاء بمتطلبات التعليم عن بُعد.
- عدم قدرة بعض المتعلمين على التعلم في الفصول الافتراضية في بعض التخصصات التي تتطلب أعمالاً تطبيقية وتدريباً وتقييمات مباشرة.
- شُحُّ في الموارد الرقمية والتطبيقات التعليمية التي توجه للمتعلمين من ذوي الاحتياجات الخاصة وصعوبات التعلم.
- التحديات التقنية في البنى التحتية وضعف شبكات الاتصال التي تمكّن جميع شرائح المجتمع من الوصول إلى المعلومات.
- الضغط المتزامن على شبكات الإنترنت من المعلمين والمتعلمين على حدٍ سواء ومشكلة الوصول للفصول الافتراضية.
- كما أظهرت نتائج الدراسات عددًا من التحديات التي تواجه التعليم عن بُعد في التعليم الجامعي في ظل جائحة COVID-19، مثل: قدم القوانين واللوائح والسياسات المؤسسية لمواكبة متطلبات العصر، وعدم تهيئة العناصر البشرية في المؤسسات التربوية والمتعلمين وأولياء أمورهم لمتطلبات التعليم عن بُعد، وعدم جاهزية البيئة التعليمية والتعلمية في أماكن السكن وفي المؤسسات التربوية، وضعف دافع الطلاب للتعلم عن بُعد، وصعوبة فهمهم لبعض المواد الدراسية في التعليم عن بُعد، والقلق والخوف لدى الطلاب من انتقال العدوى، وعدم القدرة على أداء المهام المطلوبة في وقتها المحدد (صفر، ٢٠٢٠ م، Lassoued, et

evic , and žAristovnik, Kerzic , Ravselj, Toma ,al.,2020
 Umek.,2020 , ، سيف ومحمد، ٢٠٢١ م)، وعلى الرغم من هذه التحديات فإن نتائج
 الدراسات كدراسة (Sepulveda-Escobar and Morrison,2020; Gosi,)
 (Lampert and Pongracz,2020) قد أظهرت أن استخدام التعليم عن بُعد في ظل
 جائحة COVID-19 جعل الطلاب والأساتذة يعربون عن استطاعتهم التكيف مع الأمور
 المجهولة، وحل المشكلات الناشئة ، والتعلم من التجربة ورؤية العواقب التعليمية للجائحة من
 منظور إيجابي، وتمكنوا من التكيف بطريقة إيجابية في ظل أوضاع التي سببتها الجائحة؛
 حيث تعلموا كيفية الوصول إلى طلابهم باستخدام منصات تقنية غير مألوفة ، وعملوا بدرجة
 أكثر استقلالية ، كما أعرب المتعلمون عن أن التجربة الجديدة جعلتهم يكتشفون مهارات
 التعلم المستقل في الجامعة، كما أن الأساتذة يمتلكون الأدوات والأجهزة المناسبة لأداء التعليم
 عن بُعد بصورة سلسة، كما أن تجربة التعليم عن بُعد ساعدتهم على تطوير مهاراتهم في حل
 المشكلات والتفكير الإبداعي وكفاءاتهم الرقمية.

وفي ظل تطبيق التعليم عن بُعد في الأوضاع التي فرضتها الجائحة ، فقد أصبحت مسؤولية
 الجامعات تجاه تجويد مخرجاتها التعليمية أكبر بكثير من ذي قبل؛ حيث تُعدُّ الجامعات واحدة
 من أهم المؤسسات التعليمية التي تهتم ببناء شخصية الطالب الجامعي، ويأتي دورها
 كمؤسسة تربوية تعليمية تضطلع بالدور الأكبر في بلورة منظومة القيم لدى الشباب ووضعها
 في إطارها المناسب وصورتها السليمة وإيجاد الطرق المناسبة لإيصالها إلى الطلبة والعمل
 على ترسيخها وتعزيزها لديهم، إذ تعدُّ السلوكيات اليومية انعكاسًا للقيم التي يمثّلها الإنسان
 ومنها يحكم على فكره ، وتكتسب القيم بالخبرات ، كما تتأثر بالعمليات التربوية التي يتعرض
 لها المجتمع، وقد وضعت جامعة الأميرة نورة عددًا من القيم التي تُظهر توجهاتها واهتماماتها
 للارتقاء بمستوى مخرجاتها وتحقيق أهدافها المنبثقة من رؤية المملكة ٢٠٣٠، لاسيما في
 ظل التحديات التي يواجهها التعليم عن بعد في ظل الجائحة، وقد اشتقت هذه القيم من اسم
 "نورة" ؛ حيث يشير كل حرف إلى قيمة معينة ، وهي (جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن ،
 : (٢٠٢٠ م) :

- "ن" وتعني النماء، وتستهدف: تعزيز مهارات التعلم الذاتي والمستمر للطلبات، وتشجيع
 الطالبات على تحسين التحصيل الدراسي، وتنمية روح الإبداع والابتكار لدى الطالبات.

- "و" وتعني الوعي، وتستهدف: زيادة وعي الطالبات بالوطنية والمواطنة، وتنمية ثقة الطالبات في إمكاناتهن وقدراتهن، وترسيخ نظرة الطالبات الإيجابية وتعميق فكرهن.

- "ر" وتعني الريادة، وتستهدف: إسباب الطالبات مرونة في التفكير والتعامل مع الآخرين، وتعليم الطالبات سرعة الاستجابة والتكيف مع الأوضاع الطارئة، وغرس قيمة التحسن المستمر لدى الطالبات.

- "ة" وتعني التجدد، وتستهدف: تشجيع الطالبات على ممارسة التفكير الريادي، وتحفيز الطالبات على إطلاق مشاريعهن الريادية، وتقوية عزيمة الطالبات على التميز العلمي.

وتشكّل القيم العنصر الرئيس للتأثير على سلوكيات الأفراد والجماعات، بوصفها أحد المكونات الأساسية للشخصية، ويشمل تأثيرها سلوك الأفراد، واتجاهاتهم، وعلاقاتهم، وبخاصة في إطار المنظمات والمؤسسات التربوية (العساف والقдах، ٢٠٢٠م)، وتنقسم القيم إلى مجموعات وفق المرجعية الفلسفية أو الدينية وهي: القيم المادية، والقيم الخلقية، والقيم الإنسانية، والقيم الروحية، أي إنّ القيم تُقسّم من حيث مصدرها إلى قيم صادرة من التشريعات السماوية وتضم الروحية والخلقية، وقيم صادرة عن الإنسان والأوضاع الاجتماعية وتضم القيم المادية والمعنوية والمعايير التي وضعها الإنسان (الشتيوي والشريف، ٢٠٢٠م).

وتُعرّف القيم بأنها مجموعة من المعايير والمقاييس المتفق عليها بين الأفراد والتي تُشكّل ميزاناً لأعمالهم يُستخدم للحكم على تصرفاتهم (الجلاد، ٢٠٠٨م)، ويُعرّفها الربيعي (٢٠١٧م) بأنها مجموعة من المبادئ أو المعتقدات أو المرجعية الأساسية التي يكتسبها الفرد من خلال تفاعله مع بيئته، والتي تعمل على توحيد وضبط سلوكه، وتنظيم علاقاته في المجتمع الذي يعيش فيه وذلك في جميع نواحي الحياة.

وللقيم وظائف عديدة للفرد والمجتمع، فمن وظائفها على المستوى الفردي (أبو النور ومحمد، ٢٠١٧ م؛ الرشدان، ٢٠٢١ م) :

- تشكيل الشخصية الفردية، وتحديد أهدافها في إطار معياري صحيح.
- تمكن الفرد من أداء ما هو مطلوب منه، وتمنحه القدرة على التكيف وتحقيق الرضا عن نفسه لتجاوبه مع الجماعة في مبادئها الصحيحة.
- تُوجد لدى الفرد القدرة على الإحساس بالصواب والخطأ.

- تساعد الفرد على تحمل المسؤولية تجاه حياته والرضا عنها، ليفهم كيانه الشخصي.
 - تمكن الفرد من اتخاذ القرار السليم.
- أما وظائف القيم على مستوى المجتمع فهي:
١. تؤدي إلى ربط أجزاء الثقافة بعضها ببعض حتى تبدو متناسقة، وتعمل على إعطاء هذه النظم أساسًا عقليًا يستقر في أذهان أعضاء المجتمع المنتمين إلى هذه الثقافة .
 ٢. تعمل على تزويد أعضاء المجتمع بمعنى الحياة والهدف الذي يجمعهم من أجل البقاء، وذلك من خلال نسق قيمي يجعل الأفراد يفكرون في أعمالهم على أنها محاولات للوصول إلى أهداف هي غايات في حد ذاتها.
 ٣. تعمل على إيجاد نوع من التوازن والثبات الاجتماعي، من خلال وجود معايير مشتركة ومتفق عليها بين أبناء المجتمع .
 ٤. توفر للأفراد والجماعات خصائص معينة، من أبرزها التقاء الفرد والجماعة على قيم مشتركة ثمهد لوحدة الأفعال وتقارب ردودها .
- وتكتسب القيم لدى الأفراد عبر عدة وسائط رئيسة من أبرزها: المؤسسات التعليمية، وتمثل الجامعات أحدها والتي تؤدي دورًا مهمًا في تعزيز القيم؛ ولأن الجامعة تعد مصدرًا قيمًا وممثلًا قويًا للنظم الثقافية العلمية والاجتماعية والتربوية، كان لابد من الاستعانة بأساليب حديثة تولي القيم اهتمامًا أكثر (الرشدان، ٢٠٢١م)، وحتى تتمكن الجامعات من القيام بدورها في تعزيز القيم ينبغي (الشتيوي والشريف، ٢٠٢٠م) :
١. مراعاة القائمين على تخطيط المناهج لأهمية وأهداف القيم المستهدفة.
 ٢. توفير الجو الاجتماعي المناسب الذي يلائم عملية تعزيز القيم عن طريق توفير العلاقة الحميمة بين جميع العاملين والطلبة.
 ٣. توفير القدوة الحسنة والصالحة المتمثلة في الأستاذ الجامعي .
 ٤. امتلاك أساتذة الجامعات للمواقف العلمية لممارسة القيم المستهدفة .
- ويعدُّ التوجه نحو التعليم بالقيم أحد أنواع القيادة؛ حيث يقود المعلم عملية التعليم وفقًا لقيم معينة، ويمكن وصف القيادة بالقيم بأنها توجيه مستمر للقيم الشخصية المرغوبة والمفيدة للأشخاص الذين يحملونها، أو أولئك الذين يعيشون في المجتمع أو المنظمات التي يخدمونها؛ حيث يركز القادة على القيم الأساسية وينظرون إليها كمبادئ توجيهية تشكل

سلوك وتصرفات أعضاء المنظمة، والقيم الأساسية هي مجموعة محددة من المعتقدات أو المفاهيم المعلنة التي من المتوقع أن يلتزم بها الجميع في المنظمة (الشريف، ٢٠٢١). ويُحدّد اسنيس Eisenbeiss (٢٠١٢) التوجهات الأربعة للقيادة بالقيم في: التوجه الإنساني، وتحقيق العدالة، والمسؤولية، والاعتدال في التوجه، كما أنّ القادة الذين يمارسون القيادة بالقيم يتميزون بأنهم يحترمون الآخرين ويخدمونهم ويهتمون بتحقيق العدالة، كما يتسمون بالصدق الواضح والبناء والتواصل الاجتماعي الفعّال مع الآخرين.

والقيادة بالقيم تُعدّ أساساً لتنظيم السلوك البشريّ الفعّال الذي يؤدي إلى شحذ الهمم وتفجير الطاقات لإحداث التنمية الشاملة التي من شأنها أن تشكل نظاماً متكاملًا من القيم والمعايير والحقائق الثابتة، والخبرات والمهارات والمعارف الإنسانية المتغيرة والمتطورة باستمرار بهدف الوصول إلى أعلى درجات الكفاءة والأداء، واهتمام المنظمة بخلق القيم القيادية من شأنه أن يعزّز الدور الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية للمنظمة تجاه المجتمع الذي عمل فيه، خصوصاً في المؤسسات التعليمية (الشمراي، ٢٠٢١).

لقد أدّى ظهور جائحة COVID-19 إلى فرض التعليم عن بُعد في المدارس والجامعات بصورة سريعة ومفاجئة، في جميع دول العالم ومنها المملكة العربية السعودية، منعاً للتقارب الجسدي أو الاختلاط بين المتعلمين من جهة، والأساتذة وطلابهم من جهة أخرى، الأمر الذي فرض العديد من التحديات والصعوبات أمام هذا النوع من التعليم، لاسيما في ظل حداثة هذه الجائحة غير المسبوقة (صفر، ٢٠٢٠ م، ، Aristovnik؛ Lassoued et al., 2020 ، ، Johnson, Veletsianos and Seaman, 2020 ، سيف ومحمد ، ٢٠٢١ م) ، وتشير دراسة بنكوسي و شلتون (Bunkowski and Shelton, 2019) إلى أنّ أحد التحديات التي يواجهها التعليم عن بُعد هو المواءمة مع الأهداف والرؤى والقيم الأساسية للجامعات، كما أنّ نجاح وتميز الجامعات يتطلب من أعضاء هيئة التدريس ممارسة فعالية للقيم والمبادئ التي يسعون لإكسابها لطلابهم؛ حيث إنّ النظام الجامعي هو المسؤول عن توسيع آفاق المعرفة لدى مخرجاته وتزويدها بمهارات المستقبل وإكسابها القيم المستهدفة في المجتمع (المحادين والقضاة، ٢٠١٦)، ويأتي الأستاذ الجامعي على رأس مكونات التعليم الجامعي الأساسية، بوصفه المحور الأهم في المؤسسات الجامعية، ويعوّل عليه تحقيق الأهداف والرؤى لتلك المؤسسات. ويرى التربويون أنّ الأستاذ الجامعي هو أهم ركن تقوم

عليه النهضة والتطوير في المجتمع؛ نظرًا لطبيعة الوظيفة التي يؤديها وبما يملكه من نسقٍ قيمي يؤثر تأثيرًا بالغًا على طلابه؛ وعليه يعدُّ هو المسؤول الأول في نجاح أهداف الجامعة أو فشلها بما يتركه من آثار نفسية واجتماعية وتنظيمية في نفوس الطلاب (عجال ، ٢٠١٩م).

وإيمانًا من جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن بأهمية القيم في تشكيل وصقل شخصية الطالبات، وبأهمية دور الأستاذ الجامعي في إكساب القيم المستهدفة للطالبات لاسيما في ظل جائحة فايروس COVID-19 ، وما فرضتها من تحديات ومعوقات على التعليم بوجه عام، والتعليم عن بُعد بوجه خاص، فقد وضعت الجامعة عددًا من القيم وأسندت التأثير بها على الطالبات وتحقيقها لعضو هيئة التدريس من خلال قيادة التعليم بتلك القيم؛ حيث يُعدُّ عضو هيئة التدريس هو المسؤول الرئيس عن إنجاز المهام، وتحقيق الأهداف، وأداء الرسالة، القائمة على إثراء المنظومة القيمية في الجامعة، ويؤكد تقرير الاتحاد الهندي الأمريكي للتعليم العالي (American Indian Higher Education Consortium, 2020) أن القيادة بالقيم تمثل متطلب وضرورة أساسية؛ نظرًا لأثرها الإيجابي والفعال في أداء أعضاء هيئة التدريس وفعاليتهم في عملية التعليم.

وقد جاء البحث الحالي لاستقصاء أثر نموذج (الحقيل والعتيبي، ٢٠٢٠) للقيادة بقيم جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في تنمية التحصيل الدراسي، ومواجهة تحديات التعليم عن بُعد في ظل جائحة COVID-19 .

أسئلة البحث:

يسعى البحث الحالي للإجابة عن التساؤلات الآتية:

١. ما النموذج المقترح للقيادة بقيم جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن في تنمية التحصيل الدراسي، ومواجهة تحديات التعليم عن بُعد في ظل جائحة COVID-19 في مقرر علم البيئة؟

٢. ما أثر نموذج (الحقيل والعتيبي، ٢٠٢٠)، للقيادة بقيم جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن في تنمية التحصيل الدراسي في ظل جائحة COVID-19 في مقرر علم البيئة؟

٣. كيف اثر نموذج (الحقيل والعتيبي، ٢٠٢٠) للقيادة بقيم جامعة الأميرة نورة في مواجهة تحديات التعليم عن بعد في ظل جائحة COVID-19 في ضوء التأمّلات الذاتية لعضو هيئة التدريس ؟

فرض البحث:

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية (عند مستوى $\alpha \geq 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة (التجريبية والضابطة) في اختبار التحصيل الدراسي.

مصطلحات البحث:

أثر: بقية الشيء، وأثر فيه تأثيرًا: ترك فيه أثرًا (أنيس، إبراهيم، منتصر، عبد الحليم، الصوالحي، عطية و أحمد، محمد، ٢٠٠٤).

ويُعرّف إجرائيًا بأنه: الفرق الذي أحدثه المتغير المستقل (نموذج القيادة بالقيم) في المتغير التابع (تحديات التعليم عن بُعد في ظل جائحة COVID-19 والتحصيل الدراسي).

نموذج (الحقيل والعتيبي، ٢٠٢٠): نموذج يقوم على قيادة عملية تدريس مقرر علم البيئة بتوجيه الطالبات والتأثير في سلوكهن بقيم جامعة الأميرة نورة (النماء والوعي والريادة والتجدد)؛ لتنمية التحصيل الدراسي لديهن في مقرر علم البيئة، وتجاوز تحديات التعليم عن بُعد في ظل جائحة COVID-19.

التعليم عن بُعد: عملية الفصل بين المتعلم والمعلم والكتاب في بيئة التعليم، ونقل البيئة التقليدية للتعليم إلى بيئة افتراضية منفصلة جغرافيًا، وهو ظاهرة حديثة للتعليم تطورت مع التطور التقني في العالم (القحطاني والشحي، ٢٠٢٠).

ويُعرّف إجرائيًا بأنه: وسيلة من وسائل التعليم الحديثة للانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم الافتراضي في عالم الإنترنت تتضمن عددًا من التطبيقات (البلاك بورد- التليجرام- الواتس أب)، تلتقي من خلالها عضو هيئة التدريس بالطالبات لتدريس مقرر علم البيئة في ظل أوضاع فيروس كورونا المستجد.

التحصيل الدراسي: مدى استيعاب الطلاب لما اكتسبوه من خبرات معينة من خلال مقررات دراسية، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلاب في الاختبارات التحصيلية المعدة لهذا الغرض (اللقاني والجمل، ٢٠١٣).

ويُعرّف إجرائياً بأنه: مدى ما استوعبته الطالبات من معلومات في محتوى مقرر علم البيئة معبراً عنه بدرجات الاختبار التحصيلي المعد لذلك.

COVID-19: فصيلة واسعة الانتشار تسبب أمراضاً تتراوح من نزلات البرد الشائعة إلى الاعتلالات الأشد وطأة، مثل: متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (ميرس)، ومتلازمة الالتهاب الرئوي الحاد الوخيم (السارس). (منظمة الصحة العالمية، ٢٠٢٠).

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

- ١ - استخدام نموذج للقيادة بقيم جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن (النماء والوعي والريادة والتجدد)، لمواجهة تحديات التعليم عن بُعد وتنمية التحصيل الدراسي في ظل جائحة COVID-19 في مقرر علم البيئة.
- ٢ - استقصاء أثر النموذج المقترح في مواجهة تلك التحديات، وتنمية التحصيل الدراسي لدى طالبات قسم الأحياء بكلية العلوم بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن.

أهمية البحث:

١. تنبثق أهمية البحث من أهمية موضوع القيادة بالقيم؛ لاسيما في ظل الأوضاع التي فرضتها جائحة COVID-19 على العملية التعليمية، وما ترتب على ذلك من تحديات تتطلب اتخاذ إجراء مناسب لإزائها.
٢. حداثة النموذج المقترح والقائم على القيادة بقيم جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن وما يتضمنه من تنوع وتعدد للأساليب والإستراتيجيات المتبعة، والذي يمكن أن يستفيد منه أساتذة الجامعات في رفع مستوى التحصيل الدراسي لطلابهم في زمن المخاطر والأزمات.
٣. المساهمة في حصر التحديات التي واجهت التعليم الجامعي أثناء التعليم عن بُعد في ظل جائحة COVID-19 ، وتقديم نموذج مقترح لمواجهةها، مما سيُمكن مستقبلاً من تجاوز تلك التحديات في ظل الأوضاع والأزمات الطارئة.

حدود البحث:

-الحدود الزمانية: طُبقت التجربة في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٤٢-١٤٤٣ للمجموعة التجريبية، وفي الفصل الدراسي الأول ١٤٤٣-١٤٤٤ هـ للمجموعة الضابطة.

-الحدود المكانية: أُجريت التجربة في كلية العلوم بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن.
-الحدود البشرية: شملت عينة من طالبات قسم الأحياء بكلية العلوم بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.

الدراسات السابقة:

المحور الأول: دراسات تناولت القيادة بالقيم:

دراسة المحادين والقضاة (٢٠١٦): استهدفت الدراسة التعرف على درجة التزام القادة التربويين في الجامعات الأردنية الحكومية بالقيم الدينية، وعلاقتها بكفاءة القيادة. وتكوّنت عينة الدراسة من (٣٣٩) من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الحكومية الأردنية، وتوصّلت الدراسة إلى أنّ كفاءة القيادة التعليمية والتزامهم بالقيم الدينية في الجامعات الأردنية جاءت متوسطة. أمّا فيما يتعلق بجميع معاملات الارتباط بين درجة التزام القيادات التعليمية في الجامعات العامة الأردنية وكفاءة القيادة، فهي إيجابية وذات دلالة إحصائية.

دراسة العتيبي (٢٠١٩): استهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين القيادة بالقيم والتنمية البشرية المستدامة في المنظمات المدنية والأمنية، ومدى إسهام القيادة بالقيم في تحقيق التنمية البشرية المستدامة، وتكوّنت عينة الدراسة من (٣٨١) من الموظفين العاملين في جامعة الحدود الشمالية والضباط العاملين في قيادة حرس الحدود بمنطقة الحدود الشمالية، وتوصّلت الدراسة إلى أنّ درجة واقع القيادة بالقيم والتنمية المستدامة جاءت متوسطة في المنظمتين محل الدراسة، كما توصلت الدراسة إلى أنّ أفراد الدراسة موافقون بدرجة كبيرة على إسهام القيادة بالقيم في تحقيق التنمية البشرية المستدامة، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية عند ٠,٠١ بين متغير القيادة بالقيم ومتغير التنمية البشرية المستدامة .

دراسة بنكوسي وشلتون (Bunkowski and Shelton, 2019): استهدفت الدراسة استقصاء تصورات القادة في الجامعات في شمال غرب المحيط الهادئ للولايات المتحدة، فيما يتعلق بإستراتيجيات القيادة التي يرون أنّها أكثر فاعلية في قيادة مؤسستهم؛

لتحقيق أهدافها ورؤيتها والقيم الأساسية من خلال التعليم عبر الإنترنت. وقد جُمعت البيانات من خلال: المقابلات التي أُجريت وسُجّلت من خلال منصة مؤتمرات الفيديو، والعديد من وثائق التخطيط والتقييم المتاحة للجمهور. وقد أظهرت النتائج أنّ من الأمور الحاسمة لنجاحهم في تحقيق الأهداف والرؤية والقيم الأساسية من خلال التعليم عبر الإنترنت تركيزهم على دعم الطلاب.

دراسة الضاعن والفهد (٢٠٢٠): استهدفت الدراسة التعرف على درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس للقيادة الموزعة وعلاقتها بالروح المعنوية لدى الطالبات، وتكوّنت عينة الدراسة (٢٠٠) طالبة من طالبات كلية التربية الأساسية، وأظهرت نتائج الدراسة اتفاق عينة الدراسة على ممارسة عضو هيئة التدريس للنمط القيادي الإيجابي معهن، وغرسها لقيم الاحترام بينهن، وتعزيز سلوك التعاون مع الطالبات، وحرصها على بناء الثقة لديهن، وتحقيق العدالة بينهن، وتهيئة الفرص لمناقشة وتبادل الأفكار معهن، والترحيب بمقترحاتهن وتساؤلاتهن، وحرصها على بناء الثقة مع الطالبات وتحقيق مبدأ العدالة بينهن، وخلق الفرص لتحمل المسؤولية بين الطالبات كما تُعزز من مفهوم العمل الجماعي لدى الطالبات، كما أظهرت النتائج اتفاق الطالبات على الاهتمام بتوجيهات عضو هيئة التدريس، كما أكّدت الطالبات أنّهن يجدن المتعة في التعلم المفيد أثناء محاضرات عضو هيئة التدريس.

دراسة الشريف (٢٠٢١): استهدفت الدراسة التعرف على درجة ممارسة القيادة بالقيم وأثرها على فاعلية أعضاء هيئة التدريس في جامعة تبوك من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا، وتكوّنت عينة الدراسة من (٢٢٥) طالبًا وطالبة من طلاب الدراسات العليا، وأظهرت النتائج أنّ أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك يمارسون القيادة بالقيم بدرجات مرتفعة، كما أنّ تلك الممارسة تنعكس بصورة إيجابية في واقع فاعلية أعضاء هيئة التدريس، من خلال تصورات طلبة الدراسات العليا، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة القيادة بالقيم وفاعلية عضو هيئة التدريس، والتي تُعزى إلى كلّ من عامل الجنس وعامل المستوى الدراسي وعامل التخصص الدراسي، ما عدا الفروق في قيمة العلاقات الشخصية لصالح الطلبة.

المحور الثاني: دراسات تناولت التحديات التي تواجه التعليم عن بُعد في التعليم

الجامعي في ظل جائحة COVID-19:

دراسة ارستوفنيك ((Aristovnik et al.,2020): استهدفت الدراسة التعرف على آثار جائحة COVID-19 على حياة طلاب التعليم العالي، وتكوّنت عينة الدراسة من (٣٠٣٨٣) طالبًا وطالبة من مختلف دول العالم، وأظهرت نتائج الدراسة أنّ الدعم الذي يقدّمه الموظفون والعلاقات العامة في جامعاتهم لا يزال قاصرًا عن تزويدهم بمهارات الكمبيوتر ، كما أنّهم تحملوا عبء عمل أكبر منعهم من إدراك تحسين الأداء في بيئة التدريس الجديدة. كما كان الطلاب قلقين بصورة رئيسة حول القضايا المتعلقة بمستقبلهم المهني.

دراسة صفر (٢٠٢٠): استهدفت الدراسة التعرف على المعوقات التي واجهت المؤسسات التربوية الحكومية في دولة الكويت خلال فترة جائحة فيروس كورونا المستجد، وتكوّنت عينة الدراسة من (٤٩٥) من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الحكومية بدولة الكويت، وأظهرت النتائج وجود معوقات إدارية و أكاديمية بدرجة كبيرة ومنها: قَدَم اللوائح والسياسات المؤسسية وعدم تطوير الفلسفة والمنهجية الفكرية الإدارية في المؤسسات التربوية؛ لتواكب متطلبات العصر الرقمي الحالي ، ووجود معوقات أكاديمية، مثل: عدم تهيئة المعلمين وأولياء الأمور بإستراتيجيات التعليم والتعلم عن بُعد وعدم وجود منصة تعليمية تعليمية وطنية تستفيد منها المؤسسات التربوية؛ بحيث تيسر كافة الخدمات المؤسسية كالمشؤون الأكاديمية والإدارية وخدمات الطلاب وعدم ملاءمة أساليب التقييم المستخدمة، كما توصلت الدراسة إلى وجود معوقات لوجستية بدرجة متوسطة، مثل: عدم جاهزية البيئة التعليمية والتعليمية في أماكن السكن والمعيشة، وفي المؤسسات التعليمية وعدم توافر موارد بشرية من موظفي خدمة العملاء ومن الفنيين كالمهندسين ومساعدتهم.

دراسة لاسود وآخرون (Lassoued, et al.,2020): استهدفت الدراسة التعرف على معوقات تحقيق الجودة في التعلم عن بُعد خلال فترة جائحة فيروس كورونا المستجد، وتكوّنت عينة الدراسة من (٦٠٠) من الأساتذة والطلاب في الجامعات في الوطن العربي (الجزائرية والمصرية والفلسطينية والعراقية). وقد توصلت الدراسة إلى وجود معوقات شخصية، مثل: ضعف دافع الطلاب للتعلم عن بُعد، وصعوبة فهمهم لبعض الموضوعات في ظل غياب التفاعل الصفي المباشر، ومعوقات تربوية مثل: صعوبة تعلّم بعض المقررات التطبيقية، وعدم الوضوح في أساليب التقييم، مما يؤدي إلى توقع صعوبة في تقييم الامتحانات الإلكترونية، ومعوقات تقنية، مثل: ضعف سرعة الإنترنت وانقطاعه في العديد من

المناطق النائية ، والمشكلات المرتبطة بأمن وسرية البيانات والمعلومات والحماية ضد القرصنة على مواقع الإنترنت، مما يؤثر على الاختبارات ونتائجها، ومعوقات مالية وتنظيمية، مثل: عدم إمكانات توفير أجهزة الكمبيوتر للطلاب ومتطلبات التعليم عن بُعد للتواصل، وصعوبة التعامل مع المتعلمين غير المتعاونين وغير المدربين أثناء التعلم الذاتي، وصعوبة التأكد من الطلاب يمكنهم إتقان استخدام الكمبيوتر في حالة عدم وجود المعلمين.

دراسة سياف ومحمد (٢٠٢١): استهدفت الدراسة التعرف على التحديات التقنية والنفسية التي واجهت أعضاء هيئة التدريس والطلاب؛ لتفعيل التعليم عن بُعد في مواجهة جائحة فيروس كورونا المستجد، وتكوّنت عينة الدراسة من (١٨٨١) طالبًا و(٣٤٣) عضوًا من أعضاء هيئة التدريس في جامعة بيشة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أنّ من أهم التحديات التي واجهت الطلاب نقص الوعي التقني والتصور المتكامل ، وعدم التدريب الكافي على تقنيات استخدام الكمبيوتر والإنترنت، والقلق من الاستخدام الخاطئ للإنترنت، والخوف من زخم المعلومات والمشكلات الفنية كانقطاع الإنترنت أو الانقطاع المفاجئ في التيار الكهربائي ، وانعدام التواصل المباشر مع المعلم، وعدم تقبل كثير من الطلاب للتعليم عن بُعد، وعدم تقبل فكرة البقاء في المنزل، كما أظهرت النتائج أنّ من أهم التحديات التي واجهت أعضاء هيئة التدريس كيفية إدارة القاعة الدراسية، وعملية التقييم المستمر من خلال تصميم الأنشطة والواجبات الملائمة، وتصميم المحتوى والتعامل مع الفروق الفردية بين الطلاب وتفاوت مستوياتهم، واستخدام الأسناذ لطرق وإستراتيجيات التعلم التفاعلية في بيئات التعلم الإلكتروني مع مراعاة (التحفيز، توظيف مهارات التفكير وأساليب التعلم النشط)، وكذلك تفعيل التوجيه والإرشاد الأكاديمي والنفسي الإلكتروني للطلاب.

دراسة العظامات (٢٠٢١): استهدفت الدراسة التعرف على واقع التعلم عن بُعد لدى الجامعات السعودية، خلال العامين في فترة جائحة فيروس كورونا، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وذلك من خلال المراجعة الأدبية والتحليلية للعديد من الأبحاث، ونتائجها المعدة لدراسة موضوع التعليم عن بُعد والتجربة السعودية في هذا الإطار، وقد توصلت الدراسة إلى وجود رضا لدى الطلاب عن عملية التعليم عن بُعد في فترة الجائحة، كما جاءت النسبة مرتفعة عن أداء الجامعات ونظام التعليم الإلكتروني بوجه عام، ومن أهم المعوقات أثناء عملية التعليم عن بُعد هم الطلاب وعدم قدرتهم على التعامل مع أدوات التعلم.

دراسة قدور (٢٠٢١): استهدفت الدراسة التعرف على واقع التعليم عن بُعد وأهم المعوقات التي تواجه الطلبة والأساتذة بالجامعات الجزائرية، وتكونت عينة الدراسة من (٤٨) طالبًا و(٣٤) عضو هيئة تدريس، وأظهرت نتائج الدراسة توفر متطلبات التعليم عن بُعد ، كما أنّ هناك صعوبة نوعًا ما في تواصل الطلبة مع كلّ من الإدارة والأساتذة، كما أنّ نصف الطلبة عينة الدراسة يواجهون صعوبة في سحب الدروس ومتابعتها من الموقع الإلكتروني، كما لا توجد لديهم مشكلة في التفاعل مع الأساتذة أو وضع الأسئلة في حال عدم وضوح الأمر لديهم، كما أنّ المواد التي تعتمد على الحفظ يسهل تعلمها عن بُعد على عكس المواد التي تعتمد على الفهم والحساب، والتي يصعب على الطلبة فهمها دون التواصل المباشر والحضوري مع الأستاذ، كما أظهرت النتائج أنّ الأساتذة يعانون من عدم سهولة عمل التطبيق الإلكتروني المعتمد في الجامعة؛ حيث يصعب إدخال دروس جديدة أو ملاحظات. وأنّ التعليم عن بُعد لا يسمح للأساتذة بمتابعة فهم الطالب وتقييمه بصورة جيدة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

١. استهداف الدراسات السابقة البحث في موضوع القيادة بالقيم في الجامعات وهي على ندرتها كدراسة: (المحادين و القضاة (٢٠١٦)، العتيبي (٢٠١٩) ، Bunkowski and Shelton, 2019 ، الضاعن والفهد (٢٠٢٠)، الشريف (٢٠٢١)) ، إلا أنّها تلتفت الاهتمام لإجراء مزيد من الأبحاث في مجال القيادة بالقيم وهي موضوع البحث الحالي.

٢. أنّ التعليم عن بُعد هو الأسلوب الذي اتبعته الجامعات في مختلف دول العالم لمواجهة إيقاف الحضور للجامعات، من أجل مواجهة تفشي وباء فيروس كورونا المستجد، وهو موضوع البحث الحالي.

٣. أنّ التعليم عن بُعد في ظل جائحة فيروس كورونا يواجه العديد من التحديات في العالم أجمع، كدراسة: (Aristovnik et al., (2020)، صفر (٢٠٢٠) ، Lassoued, et al., (2020) ، سياف ومحمد (٢٠٢١) ، العظامات (٢٠٢١) ، قدور (٢٠٢١)) ، وتلك التحديات هي أحد متغيرات البحث الحالي.

٤. البحث الحالي هو أحد الأبحاث التطبيقية، وهو بذلك يتشابه مع جميع الدراسات السابقة التي عُرضت، عدا دراسة واحدة نظرية هي دراسة العظامات (٢٠٢١).

٥. جميع الدراسات السابقة التي عُرضت تتبع المنهج الوصفي، ويختلف البحث الحالي عنها في أنه أحد الأبحاث التجريبية؛ حيث يستهدف استقصاء أثر نموذج مقترح للقيادة بقيم جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن في تنمية التحصيل الدراسي ومواجهة تحديات التعليم عن بُعد في ظل جائحة COVID-19.

منهج البحث والإجراءات:

منهج البحث: يُعدُّ البحث الحالي أحد الأبحاث المختلطة (كمي- نوعي)، وقد أُستخدم المنهج التجريبي في تنفيذ البحث الحالي؛ إذ ينتمي البحث إلى فئة التصميمات شبه التجريبية (Quazi - Experimental Design)، لاستقصاء أثر نموذج (الحقيل والعتيبي، ٢٠٢١) القيادة بقيم جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في تنمية التحصيل الدراسي و مواجهة تحديات التعليم عن بُعد في ظل جائحة COVID-19.

عينة البحث: تكوَّنت عينة البحث من (١٦٣) طالبة من طالبات قسم الأحياء بكلية العلوم -جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن المسجَّلات في مقرر علم البيئة، مقسَّمة إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية بلغت (٨١) طالبة ودرست وفقاً للنموذج المقترح للقيادة بقيم جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن في فترة تعليق الدراسة الحضورية في ظل الجائحة، ومجموعة ضابطة بلغت (٨٢) درست المقرر بالطريقة المعتادة في التدريس في الفترة التي سبقت ظهور الجائحة، وقد جرى اختيار العينة بطريقة قصدية؛ نظراً لأنَّهن الطالبات اللاتي تدرسن عضو هيئة التدريس ذاتها، كما خضعت كلا المجموعتين لدراسة المحتوى الدراسي ذاته، وطُبِّق عليهن الاختبار التحصيل الدراسي ذاته.

إعداد أدوات البحث:

أولاً: أدوات البحث الكمية: الاختبار التحصيلي:

هدف الاختبار: هدف الاختبار إلى قياس التحصيل الدراسي لطالبات قسم الأحياء بكلية العلوم -جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في مقرر علم البيئة، وتكوَّن الاختبار في صورته المبدئية من (٣٣) سؤالاً، وحددت درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر لكل إجابة خاطئة، كما صيغت تعليمات الإجابة عن الاختبار، وصيغت تعليمات الإجابة على الاختبار.

صدق محتوى الاختبار: أمكن التحقق من صدق محتوى الاختبار من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مناهج وطرق تدريس العلوم، وفي علم البيئة، وقد تم الأخذ بملاحظاتهم وعمل التعديلات المطلوبة.

صدق الاتساق الداخلي: تم حساب صدق الاتساق الداخلي عن طريق حساب علاقة كل درجة سؤال في الاختبار بالدرجة الكلية للاختبار، كما في الجدول رقم (١).

المعامل	م	المعامل	م	المعامل	م	المعامل	م	المعامل	م
٠,٤٩	٢٩	٠,٠٢-	٢٢	٠,٠٨	١٥	٠,٣٧	٨	٠,٣٠	١
٠,٣٠	٣٠	٠,٣٠	٢٣	٠,٣١	١٦	٠,٣٥	٩	٠,٢٣-	٢
٠,٣٠	٣١	٠,٤١	٢٤	٠,٤٣	١٧	٠,٣٨	١٠	٠,٤٨	٣
٠,٤١	٣٢	٠,٥٠	٢٥	٠,٣٠	١٨	٠,٠١	١١	0,17	٤
٠,٤٨	٣٣	٠,٤١	٢٦	٠,٠٤	١٩	٠,٣٠	١٢	٠,٦٠	٥
٠,٣٠	٣٤	٠,٥٦	٢٧	٠,٣٥	٢٠	٠,٠٩-	١٣	٠,١٤	٦
٠,٣٧	٣٥	٠,١٨-	٢٨	٠,٣٠	٢١	0,83	١٤	٠,٤٠	٧

ووفقاً لجدول رقم (١) تم الإبقاء على الأسئلة التي تراوحت معاملاتها بين (٠,٣٠ - ٠,٦٠)؛ حيث إنَّها دالة عند مستوى $(\alpha \leq ٠,٠١$ و $\alpha \leq ٠,٠٥$)، في حين حذفت الأسئلة التي بلغ معامل ارتباطها أقلَّ من (٠,٣٠) وهي (٢، ٤، ٦، ١١، ١٣، ١٩، ١٥، ٢٢، ٢٨).

حساب معاملات السهولة والصعوبة للاختبار: جرى تحديد معاملات السهولة، والصعوبة لأسئلة الاختبار، وجاءت النتيجة كما في جدول رقم (٢):

معامل السهولة والصعوبة	رقم السؤال	معامل السهولة والصعوبة	رقم السؤال	معامل السهولة والصعوبة	رقم السؤال	معامل السهولة والصعوبة	رقم السؤال	معامل السهولة والصعوبة	رقم السؤال
٠,١٩	٢٩	٠,٦٥	٢٢	٠,٦٥	١٥	٠,٣٨	٨	٠,٣٠	١
٠,٢٧	٣٠	٠,٣٠	٢٣	٠,٣٠	١٦	٠,١٩	٩	٠,٧٨	٢
٠,٢٢	٣١	٠,٧٨	٢٤	٠,٣٨	١٧	٠,٢٧	١٠	٠,٢٧	٣
٠,٥٤	٣٢	٠,٦٤	٢٥	٠,٢٢	١٨	٠,٢٤	١١	٠,١٩	٤
٠,٣٨	٣٣	٠,٣٠	٢٦	٠,٢٤	١٩	٠,٣٢	١٢	٠,٤٣	٥
٠,٢٧	٣٤	٠,٢٢	٢٧	٠,٣٠	٢٠	٠,٣٠	١٣	٠,٤٣	٦
٠,٥٤	٣٥	٠,١٩	٢٨	٠,١٩	٢١	٠,٢٧	١٤	٠,١٩	٧

ووفقاً للنتائج في الجدول رقم (٢)، فقد تراوحت معاملات السهولة والصعوبة لها ما بين (٠,١٩ - ٠,٧٨)، وجميعها تقع ضمن المدى المقبول للصعوبة والسهولة.

ثبات الاختبار: لتحديد ثبات الاختبار طبق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (٢٥) طالبةً من طالبات قسم الأحياء بكلية العلوم - جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، وجرى حساب ثبات الاختبار من خلال حساب معامل ألفا كرونباخ والذي بلغ (٠,٧٠)؛ مما يُشير إلى أنّ الاختبار على درجة مقبولة من الثبات.

كما تم تحديد متوسط زمن الاختبار وبلغ (٥٠) دقيقة؛ وذلك من خلال حساب متوسط الزمن الذي استغرقته أول وآخر طالبة أجابت عن الاختبار، وفقاً للمعادلة التالية:

وفي ضوء نتائج الدراسة الاستطلاعية أُجريت التعديلات اللازمة على الاختبار، بذلك يكون الاختبار في صورته النهائية مشتملاً على (٢٦) سؤالاً صالحاً للتطبيق، ويوضح الجدول رقم (٢) مواصفات الاختبار التحصيلي لمقرر علم البيئة في صورته النهائية.

جدول رقم (٢): جدول المواصفات لاختبار التحصيل الدراسي لمقرر علم البيئة			
مستوى السؤال	رقم السؤال	عدد الأسئلة	النسبة المئوية
التذكر	١٣-١٢-١١-٣-١	٥	٪١٩
الفهم	١٥-١٤-٩-٧-٥-٤	٦	٪٢٣
التطبيق	١٨-١٦-١٠-٨-٢	٥	٪١٩
التحليل	٢٥-٢٢-٢٣-٢٠-١٩	٥	٪١٩
التركيب	٢٦-١٧-٢٤-٢١-٦	٥	٪١٩
المجموع		٢٦	٪١٠٠

ثانياً: أدوات البحث الكيفية: سجلات التأمل الذاتي لأستاذة المقرر:

هدف سجلات التأمل الذاتي : استقصاء أثر النموذج المقترح في مواجهة تحديات التعليم عن بُعد في ظل الجائحة، من خلال تسجيل الوقائع والأحداث والأدلة والشواهد التي تتم ملاحظتها بطريقة وصفية من قبل عضو هيئة التدريس بعد كل محاضرة ، أثناء تطبيق النموذج المقترح للقيادة بقيم جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن في تنمية التحصيل الدراسي ومواجهة تحديات التعليم عن بُعد في ظل جائحة COVID-19.

الوصف: صحيفة فارغة، تُدَوَّن عليها عضو هيئة التدريس ملاحظاتها التفصيلية بدقة بصورة دورية ومستمرة خلال فترة التعليم عن بُعد، متضمنة الاستنتاجات والملاحظات عن انطباعات الطالبات ومشاعرهن، ومدى تأثير النموذج المقترح في مساعدة الطالبات على تجاوز تحديات التعليم عن بُعد.

تطبيق التجربة:

تم البدء بتطبيق النموذج المقترح للقيادة بقيم جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن في فترة تعليق الدراسة الحضورية في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٤٢-١٤٤٣ على المجموعة التجريبية؛ ونظرًا لعدم وجود مجموعة ضابطة يمكن تدريسها بطريقة التعليم المباشر؛ نظرًا لأوضاع تعليق الدراسة الحضورية، فقد جرى اعتبار المجموعة التي جرى تدريسها في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٤١-١٤٤٢ مجموعة ضابطة؛ حيث جرى تدريسها من قبل عضو هيئة التدريس ذاتها والجامعي وفي الفصل الدراسي الأول ١٤٤٣-١٤٤٤ هـ، كما خضعت كلا المجموعتين لدراسة المحتوى الدراسي ذاته، وطُبق عليهن الاختبار التحصيل الدراسي ذاته.

إجراءات البحث:

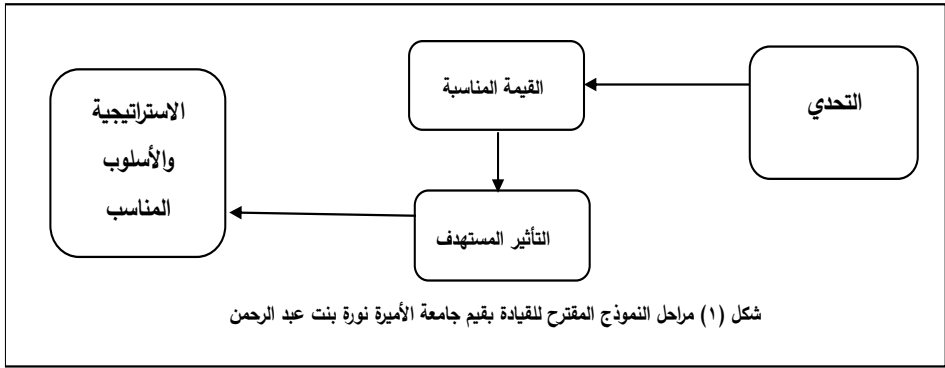
للإجابة على أسئلة الدراسة تم اتباع الخطوات التالية:

١. الاطلاع على الكتب والمراجع والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث ومتغيراته.
٢. اعداد أداة الدراسة وهي الاختبار والتأكد من خصائص الصدق والثبات لها
٣. تطبيق أداة البحث تطبيقًا قبليًا.
٤. تطبيق تجربة الدراسة وهي قيادة عملية التعليم باستخدام النموذج المقترح وفق قيم جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.
٥. تفرغ بيانات (احصاءات) تطبيق أداة البحث.
٦. معالجة البيانات واستخلاص النتائج.
٧. تفسير نتائج البحث ومناقشتها.
٨. الخروج بالتوصيات والمقترحات.

عرض نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها:

أولاً: إجابة السؤال الأول والذي نصّ على: ما النموذج المقترح للقيادة بقيم جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن في تنمية التحصيل الدراسي، ومواجهة تحديات التعليم عن بُعد في ظل جائحة COVID-19 في مقرر علم البيئة؟

بُنِيَ نموذج القيادة بقيم جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن (ن-و-ر-ة) في مواجهة تحديات التعليم عن بُعد، وتنمية التحصيل الدراسي في ظل جائحة فيروس COVID-19 في مقرر علم البيئة؛ بحيث يبدأ تطبيق النموذج بتحديد التحدي الذي يواجه عملية التعليم عن بُعد، ثم تحديد القيمة المناسبة التي ينبغي تنميتها، والتأثير المستهدف الذي سيتم التأثير به على الطالبات، وفي ضوء ذلك يتم تطبيق الإستراتيجية أو الأسلوب المناسب لتجاوز التحدي ورفع مستوى التحصيل الدراسي وفقاً للمراحل الآتية:



وفيما يلي تفصيل ذلك:

التحدي الأول: التواصل المباشر والفعال مع الطالبات، وسرعة الوصول افتراضياً لهن، لإيصال التعليمات والتوجيه بكل ما يخص الخطة الدراسية للمقرر، وموعد بداية المحاضرات من اليوم الأول.

القيمة المناسبة: "Agility" التجدد

التأثير المستهدف: تقوية عزيمة الطالبات وتحفيزهن على سرعة الاستجابة والتكيف مع الأوضاع الطارئة.

الإستراتيجية والأسلوب المناسب: النمذجة.

للتأثير على الطالبات بقيمة التجدد كان لابد من رؤيتهن للتطبيق الفعلي من قبل عضو هيئة التدريس؛ حيث يعدُّ مثالاً عملياً حياً للاستجابة السريعة، والتأقلم مع الأوضاع الطارئة في ظل جائحة COVID-19 والمرونة في إيجاد الحلول والبدائل المناسبة، لذلك:

- جرى الإسراع بإنشاء مجموعة محادثة لجميع طالبات الشعب في تطبيق تليجرام، قبل بدء الأسبوع الأول من الدراسة بأربعة أيام.
- جرى الإسراع بإنشاء قناة على نفس التطبيق، ليسهل وصول الطالبة لكل ما يخص المقرر مع بقاءه كمرجع دائم لجميع الطالبات.
- أنشئت قناة احتياطية في برنامج الميكروسوفت تيمز للمحاضرات لبث الاجتماعات، عند الحاجة للانتقال إليها حال حدوث عطل مفاجئ لأي سبب تقني أو فني طارئ في نظام البلاك بورد، وتثبيته في أيقونة المحاضرات النظرية والإعلانات ورسائل المقرر في البلاك بورد لجميع شعب مقرر علم البيئة.
- أبلغت الطالبات ببداية المحاضرات النظرية من أول أسبوع دراسي ، وأنه سيتم احتساب الحضور والغياب منذ من المحاضرة الأولى.
- جرى إيضاح أهمية الدخول لنظام البلاك بورد للطالبات بصورة مستمرة، وإيضاح الأيقونات المتوافرة على البلاك بورد بدءاً من :
صفحة ابدأ هنا ، و صفحة الترحيب والصفحة الرئيسية للمقرر، وميثاق الطالبة، والخطة الدراسية، وتقسيم وتوزيع المحاضرات وطرق التقييم، وكذلك جميع الصور التوضيحية والأشكال والرسومات الخارجية التي ستعرض في المحاضرات، ومواقع وجودها في أيقونة المحاضرات النظرية، وكذلك موقع المراجع المطلوبة، مع تصوير صفحات أغلفة المراجع ووضعها في المذكرة الدراسية وفي أيقونة المراجع في البلاك بورد للتأكيد على الأخلاقيات والأمانة العلمية وحفظ الحقوق الفكرية للمؤلفين، وجرى إشعار جميع الطالبات عن طريق نظام البلاك بورد، وكذلك عبر نظام البانر، بالإعلانات مع إرسال تبليغ بالإيميل، وإرسال البريد الإلكتروني كذلك من رسائل المقرر.
- وتتفق هذه النتيجة في وجود تحدٍ في التعليم عن بُعد فيما يتعلق بالتواصل المباشر والفعال مع الطالبات، مع نتائج دراسة سيف ومحمد (٢٠٢١) ودراسة قدور (٢٠٢١).
- التحدي الثاني: البعد المكاني.

القيمة المناسبة : "و" الوعي Awareness

التأثير المستهدف : زيادة وعي الطالبات بالوطنية والمواطنة المسؤولة.

الإستراتيجية والأسلوب المناسب: النمذجة والربط بالواقع.

للتأثير على الطالبات بقيمة الوعي حرصت عضو هيئة التدريس منذ اللقاء الافتراضي الأول مع الطالبات وحتى اللقاء الأخير، على تأدية دورها كعضو هيئة تدريس وما يمليه عليها الواجب الوطني والمسؤولية من ترسيخ وتعميق الشعور بالوطنية، من خلال إلقاء الضوء ورفع الوعي باستشعار الجهود الجبارة التي تبذلها الدولة، وذلك بالتركيز الدائم ولفت أنظار الطالبات إلى ما ينعم به أبناء هذا الوطن من اهتمام الحكومة بجميع مناحي الحياة، ومنها الحرص على الصحة والتعليم، ورصد الميزانيات الضخمة للجامعات؛ لتوفير أحدث وأكفأ برامج وتطبيقات التقنية المتطورة، وتمتع جامعة الأميرة نورة بجاهزية عالية كونها على أهبة الاستعداد لمواجهة مثل هذه الأوضاع الاستثنائية الطارئة للجائحة العالمية COVID-19 ، ووجوب التوجه بالحمد والشكر لله ، ثم تقدير و تثمين تلك الجهود والامتنان لولاية الأمر بالامتثال للتوجيهات والسمع والطاعة، والالتزام التام بالأنظمة والتعليمات الصادرة منهم؛ لأنها تصب في الصالح العام، وتنمية المواطنة المسؤولة لديهن، من خلال استشعار تضحيات القيادة الحكيمة بكل شيء في مقابل صحة وسلامة الإنسان أولاً ، والتي جعلت لصحة وسلامة الشعب السعودي الأولوية في خططها ؛ لذا تلقتي عضو هيئة التدريس وطالباتها افتراضياً من خلال نظام البلاك بورد للتعلم عن بُعد.

التحدي الثالث: تحديات تقنية مثل: عدم إمكانية الدخول للنظام وانقطاع أو تشويش في البلاك بورد، خلال المحاضرات الأولى في الأسبوع الأول، وحدث بعض التفاوت في شرح بعض النقاط بالزيادة أو النقصان من شعبة لأخرى.

القيمة المناسبة: "ة" التجدد **Agility**.

التأثير المستهدف: غرس قيمة التحسين المستمر لدى الطالبات.

الإستراتيجية والأسلوب المناسب: الصف المقلوب والنموذج الإنساني.

للتأثير على الطالبات بقيمة التجدد، طبقت إستراتيجية التعليم بالصف المقلوب؛ للحفاظ على أوقات المحاضرات المحددة ولتحقيق الاستفادة القصوى للطالبات، وتضمن تسجيل المحاضرات وفحصها والتأكد منها، ثم تحميلها في الموقع في عدة مواضع وبعدة صيغ : أحدها بنسخ الرابط الإلكتروني وتثبيته ، والأخرى تحميله وحفظه على صيغة فيديو MP4 ، ورفعها لكي تستطيع الطالبة مشاهدة العرض، والرجوع إليه في الوقت المناسب لها في حال انقطاع شبكة اتصال الإنترنت لديها، كما حُفِظت تسجيلات الفيديو، وعروض

الباوربوينت في: أيقونة القاعات الافتراضية في التسجيلات، وفي الإعلان وفي البريد الإلكتروني وفي أيقونة المحاضرات في كل أسبوع، قبل موعد المحاضرة؛ لتتاح الفرصة الكاملة لمشاهدة العرض في الوقت المناسب، كذلك أُتيحت للطالبات مشاهدة عرض الباوربوينت للمحاضرة إما قبل وقت المحاضرة أو في التوقيت نفسه، ثم يتاح لهن وقت لطرح استفساراتهن عن المحاضرة والإجابة عليها، وتسجيل الحضور لكل شعبة في موعدها المحدد طالما أوضاع الطالبة تسمح لها بذلك، ثم بالسؤال عن حال كل طالبة تحديداً باسمها والتأكد من أنها شاهدت العرض كاملاً، ومنحها الفرصة لإبداء ما لديها من استفسار أو ملاحظات أو مقترحات وأخذها بعين الاعتبار، وتم توثيق ذلك وتسجيله في تسجيلات القاعات الافتراضية بالبلاك بورد، كما ضُبطت الإعدادات الخاصة بالجلسة الافتراضية لشرح المحاضرة؛ لتستطيع الطالبة أن تُحمّل تسجيلات المحاضرات كلها بصورة دائمة لديها، دون الحاجة إلى الاتصال بشبكة الإنترنت؛ حيث تستطيع إعادتها وقت ما تشاء وبتكرارها أكثر من مرة حتى تتمكن من فهم المعلومات وإتقانها.

وتتفق هذه النتيجة في وجود تحدّي في التعليم عن بُعد فيما يتعلق بالاتصال بشبكة الإنترنت وانقطاعها خلال استخدام البلاك بورد مع دراسة لاسود وآخرون (Lassoued, et al., 2020) ودراسة سيف ومحمد (٢٠٢١).

التحدي الرابع: عزوف الطالبات عن المشاركة لأسباب مختلفة، وظهور بعض النتائج غير المرضية لعددٍ من الطالبات في أحد الاختبارات، مما أعطى مؤشراً لتدني التحصيل الدراسي لديهن.

القيمة المناسبة: "ن" النماء Growth.

التأثير المستهدف: التشجيع على تحسين التحصيل الدراسي.

الإستراتيجية والأسلوب المناسب: النموذج الإنساني، والتقييم المستمر، ومهارات التواصل الفعّال.

للتأثير على الطالبات بقيمة النماء تم التأكيد للطالبات بأهمية المراجعة الدورية للمعلومات، كما أُجري التقييم المستمر بالاختبارات الشفهية في مناقشات علمية ودية دائمة لمحاضرات محددة لكل جلسة، مع التأكد من استعداد الطالبة لإجراء الاختبار، ولكي تُقبل الطالبة على المشاركة بدرجة أكبر وبمخاوف أقل، جرى إقناعهن بأنها مجرد حوارات علمية

في المحاضرة نفسها، ومناقشات أسبوعية اختيارية وليست إجبارية، من أهدافها أن تثري حصيلتهن المعرفية والمراجعة المستمرة للمحتوى العلمي للمقرر، لمن تكون مستعدة لذلك، ومنح فرصة أخرى في المحاضرة التالية، مع السماح للطالبة بتحديد الجزء النظري الذي ترغب المناقشة فيها ، كما تم تشجيع الطالبات على تحسين ورفع المستوى التحصيلي الدراسي، خصوصًا لمن حصلن على درجات متدنية نوعًا ما، من خلال الاختبارات الشفهية الأسبوعية ، مع إيضاح الأهداف منها وضرورتها لتحقيق مخرجات التعلم المطلوبة، وشرح الآلية المتبعة للتقييم؛ حيث في حال كانت الطالبة مستعدة وراغبة في المشاركة وأجابت إجابات صحيحة ، تحصل على درجة تحسب لها ضمن درجات المشاركة، أو التحسين ، وإن أخفقت فسيتم منحها فرصة أخرى.

التحدي الخامس: ضعف ثقة بعض الطالبات في أنفسهن على المستوى الاجتماعي، وكذلك ضعف ثقتهن بإمكاناتهن وقدراتهن العلمية.

القيمة المستهدفة : "و" الوعي **Awareness**:

التأثير المستهدف : تقوية ثقة الطالبات في إمكاناتهن وقدراتهن وزيادة وعيهن بالوطنية والمواطنة.

الإستراتيجية والأسلوب المناسب: التعزيز الإيجابي وتعزيز المواطنة المسؤولة.

للتأثير على الطالبات بقيمة الوعي تم التحفيز والثناء على أداء الطالبة، وتقديمها حتى مع عدم ثقتهن في إجابتهن، أو في حال النقص في الإجابة ، ومساعدتها ودفعها لتصحيح الإجابة بطريقة طرح المزيد من الأسئلة التبسيطية، فأصبحت الطالبات أكثر جرأة على النقاش والمشاركة وتقديم الإجابات بصورة أكثر، كما جرى عمل مجموعة محادثة في التليجرام تتيح للطالبات اللاتي خضن الاختبار الشفهي القصير، طرح تجاربهن لزميلاتهن في الشعب الأخرى، مما ترتب عليه شعور الطالبات بالارتياح، ورفع مستوى المشاركة لديهن في عرض تجاربهن لزميلاتهن ، بل دفعهن ذلك للاستعداد الكامل للإجابة والحرص والتنافس عليها في جميع المحاضرات التالية، كذلك تم التأثير بالإقناع النفسي والمعنوي ، بأن عضو هيئة التدريس على يقين أن كل طالبة بعد مشاهدتها لتسجيل المحاضرة، ستكون قادرة على الإجابة الصحيحة دون الحاجة للمساعدة، وتمكنة من المعلومات ببذل بعض الجهود اللازمة، من خلال التأكيد على أن المقرر يتميز بسهولته ومن واقع الحياة اليومية المعاشة،

والجميع على علاقة وثيقة ويومية بعلم البيئة وعوامل البيئة الأحيائية وغير الأحيائية ومكونات النظام البيئي وغيرها من موضوعات المقرر، وأنا نؤثر إيجابًا وسلبًا على البيئة من حولنا ونتأثر بها، وأنا كمواطنات مسؤولات عن المحافظة على البيئة من حولنا.

التحدي السادس: التطورات المتسارعة في العلوم والتقنيات، وصعوبة بعض المفاهيم والمصطلحات العلمية، ووجودها بصورة نظرية في المراجع، واستشعار فجوة فكرية ووجدانية بين الطالبات وعضو هيئة التدريس وقصور في فهم بعض الطالبات للدور الحقيقي للأستاذة. القيمة المستهدفة: "ن" النمو Growth .

التأثير المستهدف: تعزيز مهارات التعلم الذاتي والتعلم المستمر لدى الطالبات، وتنمية روح الإبداع والابتكار ، والتشجيع على تحسين التحصيل الدراسي.

الإستراتيجية والأسلوب المناسب: النمذجة والتعلم الذاتي والتعزيز الإيجابي، وتوظيف التقنية ومصادر المعلومات والتعلم التشاركي والخرائط الذهنية.

للتأثير على الطالبات بقيمة النمو جرى إرسال رسائل للطالبات بصفة دورية، تحوي معلومات علمية تتعلق مباشرة بموضوعات المقرر مع ضرب الأمثلة الواقعية المرتبطة بها، وتزويدهن بطرق تنمّي وتعرّز مهارات التعلم الذاتي والمستمر لديهن، سواءً فيما يتعلق بآليات التعامل مع نظام البلاك بورد، وأنواع الملفات المطلوب تحميلها عليه وإرسالها، أو للمقرر بوجه عام، مع الشرح اللازم وتصوير الخطوات باجتهاد شخصي لضرب نموذج حي واقعي للتعلم الذاتي، وتزويد الطالبة بمعلومات ترتبط مباشرة بموضوعات المقرر منتقاة من مصادر المعلومات الموثوقة، باستخدام التقنية الحديثة ووسائل التواصل الاجتماعي المختلفة المتعلقة، بذلك والمواكبة للتطورات المتسارعة في العلوم والتقنيات، لاسيما بعض الحسابات العلمية المفيدة في تويتر مثل: تغريدات حساب منظمة الأغذية العالمية الفاو، وناشيونال جيوغرافيك، ووزارة البيئة، وبعض الجهات الأخرى المهتمة بالبيئة ، والاستعانة بالرسومات العلمية والأشكال من بعض المواقع الأجنبية التي تشرح وتوضح بعض المفاهيم والمصطلحات العلمية التي يصعب فهمها بصورة نظرية، وطرق الوصول لها لتعزيز قيمة وثقافة التعلم الذاتي والمثابرة ، كما جرى استخدام الصور العلمية الملونة التوضيحية للنباتات والأمثلة التي تُدرس في المقرر، مما سهّل عمل المقارنات وتطابق الشرح نظريًا مع تلك الصور عمليًا ، واستخدام إستراتيجية التقريب وتبسيط المعلومة بكل الطرق : بضرب أمثلة من أرض الواقع، وتبسيط العبارات، واستعمال الألوان المختلفة المعبرة ، والخرائط الذهنية التي تساعد على تركيز وتثبيت المعلومات لديهن واكتساب المهارات المختلفة، كما تمت تنمية وتأسيس روح التعاون والتعلم الذاتي والمستمر واكتشاف الإبداع لدى الطالبات من خلال تكليفهن بتكوين

فرق عمل مكونة من طالبتين أو ثلاث طالبات، واختيار موضوع من محتوى المقرر غير مكرر، لتصميم عروض علمية بالصورة التي تسهل الوصول لتحقيق مستويات أعلى من مخرجات التعلم، وإيضاح أهمية ذلك لتحقيق نواتج التعلم المرتبطة بمهارات القيادة والتعاون داخل فريق العمل، وعرضها أمام زميلاتهن افتراضياً، والإفصاح للطالبات بقناعة وإيمان عضو هيئة التدريس بأن نجاح العضو وإبداعه يقاس بنجاح وإبداع طالباته والعكس أيضاً صحيح، وأن نجاحها وتميزها هو الإنجاز المطلوب لدى عضو هيئة التدريس بجامعة الأميرة نورة، وأنها نترقب ونتوقع تميز وإبداع طالباتنا بكل الفخر والاعتزاز والدعم .

وتتفق هذه النتيجة في وجود تحدٍ في التعليم عن بُعد فيما يتعلق بصعوبة بعض المفاهيم والمصطلحات العلمية، ووجودها بصورة نظرية في المراجع مع نتائج دراسة قدور (٢٠٢١) ودراسة لاسود وآخرون (Lassoued, et al., 2020)) ، ومع نتائج دراسة العظامات (٢٠٢١) في عدم قدرة الطلاب على التعامل مع مواد التعلم. التحدي السابع: وجود أوضاع صحية ومواعيد مستشفى أو أوضاع اجتماعية لدى الطالبات أو أعطال تقنية فنية، وضعف في الاتصال عبر شبكة الإنترنت لدى بعض الطالبات، أو الارتباط بمواعيد اختبارات حضورية لمقررات أخرى متعارضة مع التوقيت الرسمي لمحاضرات المقرر.

القيم المستهدفة : "ة" التجدد **Agility** ، و "و" الوعي **Awareness**.

التأثير المستهدف: إكساب الطالبات المرونة في التفكير، وفي التعامل مع الآخرين ، وسرعة الاستجابة والتكيف مع الأوضاع الطارئة وترسيخ النظرة الإيجابية للحياة بالأسلوب الإنساني، تعميق فكر الطالبات في فهم الحياة وفهم الآخرين.

الإستراتيجية والأسلوب المناسب: النمذجة والنموذج الإنساني.

للتأثير على الطالبات بقيمة التجدد والوعي تم توعية الطالبات ولفت نظرهن لأهمية اكتساب المرونة في التفكير وفي التعامل مع الآخرين، والمبادرة لسرعة الاستجابة والتكيف مع الأوضاع الطارئة بالتطبيق العملي، من خلال السماح لهن بالحضور والمشاركة في غير أوقات محاضراتهن الرسمية مع الشعب الأخرى، دون أن يتعارض ذلك مع أوقات رسمية لمحاضرات أو معامل لمقررات أخرى، كما لا يتم تسجيل الغياب للطالبة إلا بعد التواصل معها، والسؤال عنها وإبلاغها في كل قنوات التواصل ومجاميع المحادثات، والانتظار لنهاية الأسبوع

والتأكد من تفتيتها فرصة الحضور المتاحة لها مع جميع الشعب الأخرى دون وجود عذرٍ مقبول، والتأكد منها شخصيًا في المحاضرة التالية، والتعامل مع الطالبات بإيجابية ومرونة وتقدير وتفهم لأوضاعهن المختلفة لترسيخ النظرة الإيجابية للحياة بالأسلوب الإنساني، ومن الأمثلة لذلك طُلب منهن تقديم الواجب في فترة زمنية معينة، ومع تعرض البعض لأوضاع أعاقت الالتزام بالوقت تم التعاون معهن بجعل الوقت مفتوح لتقديم الواجب، وكذلك أُتيحت لهن الفرصة للمشاركة في منتدى النقاش للحفاظ على درجاتهن وإكمال الناقص منها، ولتمكينهن من تقديم المهام المطلوبة حسب الفروق الفردية في الإنجاز ومراعاةً للأوضاع الاستثنائية.

وتتفق هذه النتيجة في وجود تحدٍ في التعليم عن بُعد فيما يتعلق بالاتصال بشبكة الإنترنت وانقطاعها مع دراسة لاسود وآخرون (Lassoued, et al., 2020) ودراسة سياف ومحمد (٢٠٢١).

التحدي الثامن: شعور بعض الطالبات بالفتور وانخفاض التركيز والانشغال بأمرٍ أخرى كالقلق والخوف من انتقال العدوى داخل المنازل.

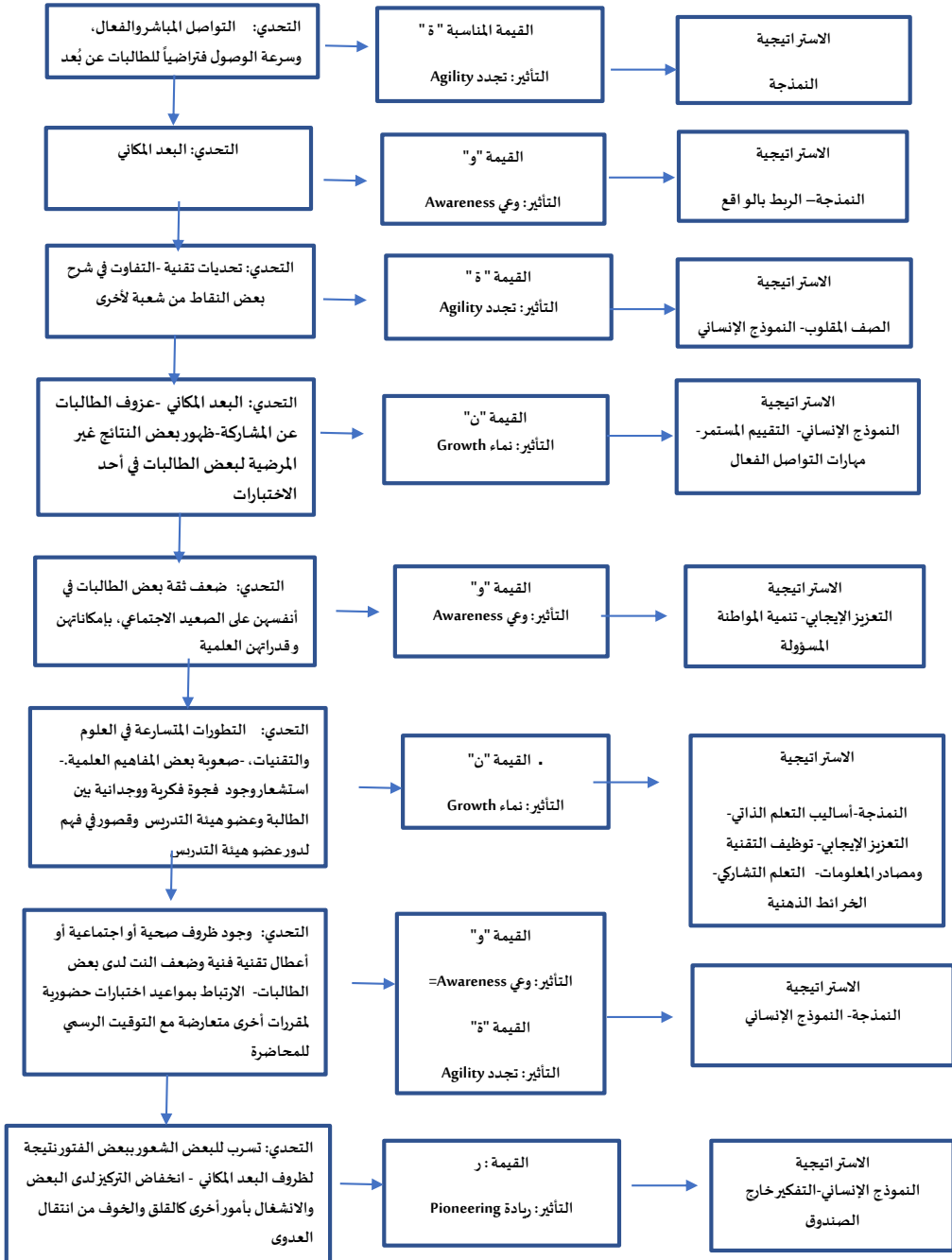
القيمة المستهدفة : "ر" الريادة **Pioneering**.

التأثير المستهدف : غرس قيمة التحسين المستمر لتحقيق التميز العلمي ، وتشجيع الطالبات على ممارسة التفكير الريادي في المجال البيئي وفي كافة شؤون الحياة .
الإستراتيجية والأسلوب المناسب: النموذج الإنساني والتفكير خارج الصندوق.

للتأثير على الطالبات بقيمة الريادة جرى الرفع من معنويات الطالبة وإقناعها بأنها قادرة على تحقيق التميز العلمي ببذل المزيد من الجهد والتركيز و المثابرة، والاستذكار وفق خطة التقييم المحددة والتي تتطلب منها المشاركة في المناقشات العلمية والاختبارات الشفهية والتقييم بالمشاركة كل أسبوع ، لتواصل استذكار المحاضرات أولاً بأول دون انقطاع وأن ذلك من سبل الوصول للتميز العلمي ، وإقناع الطالبة بأن المقرر يمتاز بالسهولة والبساطة والواقعية، وأنها ستتمكن منه علميًا وتصل لأعلى درجات التميز والإبداع فيه، وتحقيق جميع مخرجات التعلم بأعلى مستوى باتباع التوجيهات المقدمة لها، والتشجيع على ممارسة التفكير خارج الصندوق للتعرف على بعض حلول المشاكل والقضايا البيئية المختلفة، وتنمية القدرة على البحث والاكتشاف في هذا المجال، مما يهيئ للمستقبل، لاكتساب القدرة على المبادرة

والريادة والسبق في تقديم مبادرات ومشاريع ومقترحات في مجال البيئة وغيرها من الموضوعات الحياتية الأخرى، ومدى أهمية المشاركة في إنجاح الحملات الوطنية سعياً لتحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠، باستعراض بعض الاستبانة الخاصة بذلك مثل: استبانة حملة مكافحة التصحر والجفاف، واستبانة حماية التنوع الحيوي لتفعيل أسبوع البيئة عن بُعد وأهمية المشاركة في الاستجابة عليها.

وتتنفق هذه النتيجة في وجود تحدٍ في التعليم عن بُعد فيما يتعلق بشعور الطالبات بالقلق والخوف مع دراسة ارستوفنيك (Aristovnik et al., 2020)، دراسة سياف ومحمد (٢٠٢١).



شكل (٢) نموذج قيادة التعليم بقم جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

ثانياً: إجابة السؤال الثاني والذي نص على: ما أثر نموذج (الحقيل والعتيبي، ٢٠٢٠) للقيادة بقم جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في تنمية التحصيل الدراسي في ظل جائحة COVID-19 في مقرر علم البيئة؟.

للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث تم حساب (ت) لدلالة الفروق بين المجموعات؛ للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطي مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في درجات اختبار التحصيل الدراسي، وجاءت النتائج وفقاً للجدول التالي:

جدول رقم (٣): اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل الدراسي					
المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
التجريبية	٨١	٢٤,٢٤	٣,٧٣	٣,١٤	٠,٠٢
الضابطة	٨٢	٢١,١٢	٣,٣٧		

يتضح من الجدول رقم (٣) أن قيمة (ت) دالة إحصائياً (عند مستوى $\alpha \geq 0.05$) ؛ مما يعني وجود فرق ذي دلالة بين مجموعتي البحث، وذلك لصالح المجموعة التجريبية حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة التجريبية (٢٤,٢٤)، في حين بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (٢١,١٢).

وفي ضوء هذه النتيجة تم رفض الفرض الصفري ، ويقبل الفرض البديل ومضمونه: " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية (عند مستوى دلالة ≥ 0.05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة (التجريبية والضابطة) في اختبار التحصيل الدراسي لصالح المجموعة التجريبية.

ولعل ما يدعم هذه النتائج ما ظهر من استجابات الطالبات على استبانة تقييم الطالبة لمقرر علم البيئة -وهي استبانة مقننة، تم بنائها من قبل فريق التعليم الإلكتروني في الجامعة باعتبار أنها أحد الأساليب التي تساعد عمادة الجودة في الجامعة للحكم على جودة أداء عضو هيئة التدريس- على سؤال " ما هي العوامل التي ساعدت في نجاح عملية التعليم والتعلم عن بعد لمقرر علم البيئة؟"، حيث ذكرت الطالبات، أن تعاون الأساتذة الجامعية واهتمامها الملحوظ بالطالبات وتعدد وسائل التواصل التي أنشأتها على التليجرام أو الواتس أب وتفعيل البلاك بورد ، والاهتمام بطرق الشرح وتنوعها والحرص على إيصال المعلومة بوضوح والتواصل المستمر في أي وقت مع الطالبات ، ومراعاتها لظروف الطالبات، والتزامها بزمّن المحاضرات، ورفع المحاضرات المسجلة بشكل دائم ومنظم على البلاك بورد ، وسهولة

الوصول إليها جميعها عوامل ساعدت في نجاح عملية التعليم والتعلم عن بعد للمقرر، ومن تلك الإجابات:

ذكرت إحدى الطالبات :

"شرح المعلمة الرائع وانتظامها بالوقت وإرسال كل شيء بالبلاك بورد بشكل منظم ومرتب وتوضيحها المفصل لكل معلومة وطريقة تعاملها معنا وتواصلها معنا أولاً بأول"
وذكرت طالبة أخرى:

"تعاون الأستاذة وتقديمها للمادة بشكل متسلسل في وقتها والإجابة عن استفسارات الطالبات برحابة صدر ، وسهولة الوصول للمحاضرات"
في حين ذكرت طالبة أخرى:

"الشرح الجيد وتنوع الأنشطة وإنشاء قناة تلجرام للتواصل مع أستاذة المقرر وتنوع مواقع التعليم عن بعد وتقديم المنهج بأحسن صورة ومراعاتها لظروفنا العائلية والصحية "
يتضح من النتائج أعلاه أن للنموذج القيادة بالقيم أثر في تنمية التحصيل الدراسي، وقد يكون ذلك راجعاً إلى:

-التأثير بقيم جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن على الطالبات من خلال قيادة التعليم بتلك القيم، ومن ذلك لتأثير على الطالبات بقيمة النماء فقد عمدت عضو هيئة التدريس إلى تزويد الطالبات بصفة دورية برسائل تحوي معلومات علمية تتعلق مباشرةً بمواضيع المقرر مع ضرب الأمثلة الواقعية المرتبطة بها، وتزويدهن بطرق تنمي وتعزز مهارات التعلم الذاتي والمستمر لديهن، سواءً فيما يتعلق بآليات التعامل مع نظام البلاك بورد، وأنواع الملفات المطلوب تحميلها عليه وإرسالها، أو للمقرر بشكل عام، مع الشرح اللازم وتصوير الخطوات باجتهاد شخصي لضرب نموذج حي واقعي للتعلم الذاتي، وتزويد الطالبة بمعلومات ترتبط مباشرةً بمواضيع المقرر باستخدام التقنية الحديثة ووسائل التواصل الاجتماعي المختلفة المتعلقة بذلك والمواكبة للتطورات المتسارعة في العلوم والتقنيات، خاصةً بعض الحسابات العلمية المفيدة في تويتر مثل تغريدات حساب منظمة الأغذية العالمية الفاو، وناشيونال جيوغرافيك، ووزارة البيئة، وبعض الجهات الأخرى المهتمة بالبيئة ، والاستعانة بالرسومات العلمية والأشكال من بعض المواقع الأجنبية التي تشرح وتوضح بعض المفاهيم والمصطلحات العلمية التي يصعب فهمها بشكل نظري ، وطرق الوصول لها، كما تم استخدام الصور

العلمية الملونة التوضيحية للنباتات والأمثلة التي يتم دراستها في المقرر مما سهل عمل المقارنات وتطابق الشرح نظرياً مع تلك الصور عملياً ، واستخدام استراتيجية التقريب وتبسيط المعلومة بكل الطرق : بضرب أمثلة من أرض الواقع ، وتبسيط العبارات، والخرائط الذهنية التي تساعد على تركيز وتثبيت المعلومات لديهن واكتساب المهارات المختلفة، كما تمت تنمية وتأسيس روح التعاون والتعلم الذاتي والمستمر واكتشاف الإبداع لدى الطالبات من خلال تكليفهن بتكوين فرق عمل مكونة من طالبتين أو ثلاث طالبات، واختيار موضوع من محتوى المقرر غير مكرر، لتصميم عروض علمية بالصورة التي تسهل الوصول لتحقيق مستويات أعلى من مخرجات التعلم، وإيضاح أهمية ذلك لتحقيق نواتج التعلم المرتبطة بمهارات القيادة والتعاون داخل فريق العمل، وعرضها أمام زميلاتهن افتراضياً، كما تم التأكيد للطالبات بأهمية المراجعة الدورية للمعلومات، و إجراء التقييم المستمر بالاختبارات الشفهية في مناقشات علمية ودية دائمة لمحاضرات محددة لكل جلسة، مع التأكد من استعداد الطالبة لإجراء الاختبار، كما تم تشجيع الطالبات على تحسين ورفع المستوى التحصيلي الدراسي خاصة لمن حصلن على درجات متدنية نوعاً ما، من خلال الاختبارات الشفهية الأسبوعية، مع إيضاح الأهداف منها وضرورتها لتحقيق مخرجات التعلم المطلوبة، وشرح الآلية المتبعة للتقييم حيث في حال كانت الطالبة مستعدة وراغبة في المشاركة وأجابت اجابات صحيحة ، تحصل على درجة تحسب لها ضمن درجات المشاركة، أو التحسين ، وان اخفقت فسيتم منحها فرصة أخرى، مما كان له أثر في تنمية التحصيل الدراسي لدى الطالبات.

- أن التعليم عن بعد وفقاً للنموذج المقترح وما تضمنه من تنوع في أساليب واستراتيجيات التدريس المتبعة في النموذج المقترح كطريقة التفكير خارج الصندوق، وأسلوب النمذجة، والنموذج الإنساني، وأساليب التعلم الذاتي، والتعزيز الإيجابي، والتعلم التشاركي، والخرائط الذهنية، والتقييم المستمر، ومهارات التواصل الفعال، والصف المقلوب، والربط بالواقع، وكذلك توظيف الأنشطة التعليمية المصاحبة، واستخدام وسائل تعليمية متعددة ، وتوظيف التقنية ومصادر المعلومات بما تتضمنه من تنوع وتعدد التطبيقات التقنية كالتلجرام و البلاك بورد بتطبيقاته المتنوعة من رسائل مقرر ومنتديات نقاش ودروس مسجلة وتطبيق الواتس أب ؛ قد سهل على الطالبات العمل واختصر الكثير من الوقت والجهد، إضافة إلى أن التعليم عن بعد يتيح لهم مساحة من الحرية كالدراسة وقتما يشاؤون، وحضور المحاضرات في أي وقت

وأى مكان، إضافة إلى أن ممارسة التعليم عن بعد تتم من خلال أدوات إلكترونية قد تستخدم من خلال الهواتف أو الحواسيب التي يستطيع الطالب حملها واستخدامها في كل وقت ومكان. مما كان له أثر كبير في تنمية التحصيل الدراسي لدى الطالبات.

-توظيف النموذج الإنساني في النموذج المقترح للتأثير بقيم جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن على الطالبات قد وجه الاهتمام نحو الطالبة وبناء ذاتها واعتبارها الهدف الأساسي للعملية التعليمية وتسخير كل الإمكانيات من أجل هذا الغرض ضمن النموذج الإنساني لبناء ذات الطالبة وتحقيق إنسانيتها ، مما جعل الطالبة محور للعملية التعليمية، كما وجه الاهتمام نحو بناء الطالبة من حيث دعم ثقة الطالبة في نفسها واعتمادها على ذاتها وشعورها بالإنجاز وزيادة مستوى طموحها وتطوير مواهبها كما ساهم في تنمية مفهوم الذات، و ارتفاع مستوى التوقعات لدى الطالبة من حيث مدى استطاعتها تحقيق المهمات التي تكلف بها، كما ساهم في زيادة نشاطها وحماسها تجاه عمليتي التعليم والتعلم، حيث ذكرت الطالبات أن شرح عضو هيئة التدريس المفصل والمنظم للمادة العلمية وتنوع الأنشطة والتطبيقات التقنية ومراعاة ظروف الطالبات سواء كانت اجتماعية أو صحية وردها على تساؤلات الطالبات وسهولة التواصل معها وطريقة تعاملها معهن كان من أهم أسباب نجاحهن في المقرر وفي هذا الصدد يذكر الشريف (٢٠٢١) أن القادة المعتمدون على القيم هم أناس لديهم مبادئ واضحة و صادقون ومتطابقون في أفعالهم و يلهمون من حولهم ويشعرون بالامتنان تجاه الآخرين أكثر مما يتوقعون في المقابل، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الشريف (٢٠٢١) التي أظهرت نتائجها أن ممارسة أعضاء هيئة التدريس القيادة بالقيم، ينعكس بشكل إيجابي على طريقة تدريس أعضاء هيئة التدريس وفاعليتهم في العملية التعليمية، وبالتالي تحقق مخرجات التعلم المختلفة لمنظومة التعليم، ومنها التحصيل الدراسي.

- تفعيل المناقشات والتواصل الكتابي في تعليم المقرر من خلال منتدى النقاش على موقع البلاك بورد ، كان له أثر في تنمية ثقة الطالبة في نفسها ومشاركة زميلاتها التعلم التشاركي ، حيث تتطلب القيادة بالقيم إتاحة الفرصة للطالب للمناقشة والتواصل الفعال مع الآخرين، والتي تعتبر من الأساليب التي يبني من خلالها الطالب الجامعي ذاته، و يشعر بأنه شخص مهم له رأيه الصائب وتعليقاته وإضافاته الجديدة وله طريقته في الإقناع وشد الانتباه نحوه (إبراهيم وعبود، ٢٠١٢) مما أدى إلى تنمية التحصيل الدراسي للطالبات.

ثالثاً: إجابة السؤال الثالث والذي نص على:

كيف أثر نموذج (الحقيل والعتيبي، ٢٠٢٠) للقيادة بقيم جامعة الأميرة نورة في مواجهة تحديات التعليم عن بعد في ظل جائحة COVID-19 في ضوء التأملات الذاتية لعضو هيئة التدريس .؟

لمعرفة أثر النموذج المقترح لقيادة التعليم بالقيم في مواجهة التحديات التي واجهت عملية التعليم عن بُعد، تم تحليل تأملات عضو هيئة التدريس التي دونتها في سجلات التأملات ، وأظهرت سجلات التأمل ما يلي:

- للتغلب على التحدي الخاص بالتواصل المباشر والفعال مع الطالبات، وسرعة الوصول افتراضياً لهن، لإيصال التعليمات والتوجيه بكل ما يخص الخطة الدراسية للمقرر، وموعد بداية المحاضرات من اليوم الأول، فقد تمكنت عضو هيئة التدريس من خلال القيادة بقيمة "التجدد" لتقوية عزيمة الطالبات وتحفيزهن على سرعة الاستجابة والتكيف مع الظروف الطارئة من خلال اسلوب النمذجة من الوصول بسهولة إلى المتعلمات، ودعوتهن للانضمام الفوري منذ أول يوم دراسي للفصل الافتراضي، وحصلن على الدعم والتوجيهات مباشرة ؛ مما أدى إلى تحقيق حضور الطالبات للمحاضرات بنسبة ٩٨ % لأول محاضرة في أول أسبوع دراسي من العدد الكلي للطالبات، أما من تغيبن عن الحضور فقد تغيبن بسبب التسجيل المتأخر للمقرر.

- للتغلب على صعوبة البعد المكاني، فقد لاحظت عضو هيئة التدريس أن القيادة بقيمة "الوعي" لزيادة وعي الطالبات بالوطنية والمواطنة المسؤولة من خلال أسلوب النمذجة و الربط بالواقع، قد جعل الطالبات يشعرن بفائدة مواضيع المقرر الخاصة بقضايا البيئة التطبيقية التي تتقاطع مع أهداف رؤية المملكة، وتقديرهن للدور الذي تؤديه الهيئات والجهات الوطنية المختصة التي تخدم تلك المواضيع والمحميات الوطنية، والأنظمة والاجراءات لحماية بيئة المملكة، وعبرت الطالبات عن أهمية رد الجميل للوطن وولاية الأمر من خلال التزامهن التام بالتعليمات وتنفيذ الاحترازمات الوقائية ، كما عبرت الطالبات عن حماسهن لبذل الجهود للوصول لأقصى ما يستطعن من درجات التميز والإبداع والإحسان والإتقان لكل عمل يقمن به ، والمساهمة بكل ما يمكنهن في مسيرة التحول الوطني لتحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠ .

- للتغلب على مواجهة بعض الطالبات للتحديات التقنية مثل عدم إمكانية الدخول للنظام وانقطاع أو تشويش في البلاك بورد خلال المحاضرات الأولى في الأسبوع الأول، أدى إلى ضياع بعض أوقات المحاضرة نظرًا لانتظار الطالبات ليتمكن من تسجيل الدخول مرةً أخرى، وحدث بعض التفاوت في شرح بعض النقاط بالزيادة أو النقصان من شعبة لأخرى، فقد تمكنت عضو هيئة التدريس من خلال القيادة بقيمة "التجدد" لغرس قيمة التحسين المستمر لدى الطالبات ومن خلال توظيف استراتيجية الصف المقلوب و النموذج الإنساني من توحيد ما يتم شرحه وإيضاحه من محتوى المقرر لجميع الشعب التي تقوم بتدريسها، و أتاحت فرصة لم تكن متوفرة سابقاً، وهي استدامة وتوفير المحاضرات جميعها مشروحةً ومسجلةً بين يدي الطالبة، حيث تستطيع إعادتها وقت ما تشاء وبالعدد المناسب لها إلى ان تتأكد من فهم المعلومات، وإتقان المفاهيم وترسخ في ذهنها، مما رفع من المستوى الدراسي للطالبات.

- للتغلب على عزوف الطالبات عن المشاركة لأسباب مختلفة، وظهور بعض النتائج غير المرضية لعدد من الطالبات في أحد الاختبارات، مما أعطى مؤشر لتدني التحصيل الدراسي لديهن. فقد تمكنت عضو هيئة التدريس نتيجة للقيادة بقيمة "النماء" لتشجيع الطالبات على تحسين تحصيلهن الدراسي وبتوظيف أسلوب النموذج الإنساني و التقييم المستمر و مهارات التواصل الفعال من رفع مستوى الطالبات من خلال تحديد جوانب القصور والضعف لدى الطالبات، ومعرفة نقاط الضعف والخلل في الاستيعاب، والتعرف على ما يصعب على الطالبات فهمه وبالتالي التركيز على شرحه وإيضاحه وتفسيره وتقديم أمثلة إضافية مما ساهم في رفع مستوى تحصيلهن الدراسي.

- لمواجهة ضعف ثقة بعض الطالبات في أنفسهن على الصعيد الاجتماعي، وكذلك ضعف ثقتهن بإمكاناتهن و قدراتهن العلمية، فقد تمكنت عضو هيئة التدريس من خلال القيادة بقيمة "الوعي" لتقوية ثقة الطالبات في إمكاناتهن و قدراتهن و زيادة وعيهن بالوطنية والمواطنة، ومن خلال توظيف التعزيز الإيجابي و وتعزيز المواطنة المسؤولة من رفع ثقة الطالبات في أنفسهن أمام زميلاتهن وكذلك ثقتهن في إمكاناتهن وقدراتهن العلمية من خلال من ربط المقرر بواقع الطالبة وبالحيات اليومية عن طريق ضرب الأمثلة باستمرار من واقع الممارسات اليومية، ومدى تأثير عدد من العوامل التي تلعب دوراً أساسياً في حياتنا مثل نوعية غذائنا المستمد من: النباتات المتنوعة وأجزائها المختلفة والحيوانات ومنتجاتها،

بالإضافة تأثير عوامل المناخ والطقس اليومي على ضبط أوقات خروجنا من المنزل وارتباطها بتقلباتهما المتباينة ، وما يترتب عليها من اختيار لملبسنا اليومي ، وكذلك تأثيرنا الايجابي والسلبى كبشر على البيئة ومواردها الطبيعية، كما شعرت عضو هيئة التدريس بنجاحها وطالبتها في عمل مقارنات بين تلك العوامل وحدودها الصغرى والمثالية والعظمى وتطبيقها في حياتنا اليومية بأمثلة حيوية حسب مناطق الوطن المختلفة فعلى سبيل المثال تمت المقارنة بين درجات الحرارة ونسبة الرطوبة ومواسم الأمطار التي تختلف حسب موقع المنطقة ، كما شعرت عضو هيئة التدريس بتطور وتحسن في إيمان الطالبة بإمكاناتها والثقة في قدراتها وقوة تأثير سلوكياتها التي يجب أن تكون إيجابية ونافعة ومؤثرة ، كما لاحظت زيادة وعي الطالبة بدورها الهام في المواطنة المسؤولة، كمواطنة تساهم بإيجابية في تقديم البلاغات في حال ملاحظة أي نوع من المخالفات البيئية ، وابتكار بعض الحلول للمشاكل التي تستطيع المساهمة في الحد منها كالتلوث بجميع أنواعه، واكتساب السلوكيات التي تعزز من حماية البيئة وترشيد استهلاك الموارد الطبيعية، وإيقاف الهدر، واقتناعها بأن نجاح الأفراد يقود لنجاح المجتمع وبالتالي خدمة الوطن.

- لمواجهة التحدي الخاص بالتطورات المتسارعة في العلوم والتقنيات، وصعوبة بعض المفاهيم والمصطلحات العلمية، ووجودها بشكل نظري في المراجع، و استشعار فجوة فكرية ووجدانية بين الطالبات وعضو هيئة التدريس وقصور في فهم بعض الطالبات للدور الحقيقي لعضو هيئة التدريس، فقد لاحظت عضو هيئة التدريس من خلال القيادة بقيمة "النماء" لتعزيز مهارات التعلم الذاتي والتعلم المستمر لدى الطالبات، وتنمية روح الإبداع والابتكار، والتشجيع على تحسين التحصيل الدراسي، وباستخدام كلا من أسلوب النمذجة و التعلم الذاتي و التعزيز الإيجابي و توظيف التقنية ومصادر المعلومات و التعلم التشاركي و الخرائط الذهنية، أن جهودها وممارساتها نجحت في تبسيط مواضيع المقرر وتقريبها للأذهان وسهولة فهمها وتذكرها، وأحدث ذلك تأثيراً فعالاً على مستوى تعلم الطالبات من حيث تنمية معلوماتهن ومهاراتهن، ومشاركتهن في تقديم بعض المقاطع والمصادر لمعلومات تتعلق بالبيئة وحمايتها وظواهرها وعواملها المختلفة وكذلك من خلال مشاركتهن الفعالة في منتدى النقاش على البلاك بورد بالمشاركة بتصميم عروض تقديمية في موضوعات البيئة، وإرسال روابط تغريدات هامة لحسابات مهتمة بالبيئة ، كما شعرت عضو هيئة التدريس بكسب ثقة

وأطمئنان الطالبة إليها وإيمانها بدور عضو هيئة التدريس الداعم والمساند والمحفز لتفوق وإبداع الطالبة.

- للتغلب على التحدي الخاص بوجود ظروف صحية ومواعيد مستشفى أو ظروف اجتماعية أو أعطال تقنية فنية وضعف في الاتصال عبر شبكة الإنترنت لدى بعض الطالبات، أو الارتباط بمواعيد اختبارات حضورية لمقررات أخرى متعارضة مع التوقيت الرسمي لمحاضرات المقرر ومن خلال القيادة بقيمة "التجدد" و "الوعي" من أجل إكساب الطالبات المرونة في التفكير، و التعامل مع الآخرين، وسرعة الاستجابة والتكيف مع الظروف الطارئة و ترسيخ النظرة الإيجابية للحياة بالأسلوب الإنساني، تعميق فكر الطالبات في فهم الحياة وفهم الآخرين، وباستخدام أسلوب النمذجة و النموذج الإنساني، فقد شعرت عضو هيئة التدريس بأن تفكير طالباتها بدأ أكثر عمقا في فهم الحياة والنظر للمواقف من عدة زوايا ، من خلال ملاحظتهن لسلوك الأستاذة نحو تفهمها ومراعاتها للآخرين والأخذ بعين الاعتبار لإمكانية وجود الظروف التي قد تخفى عليها، ووجوب عدم التسرع والاستعجال بإصدار الحكم على الطرف الآخر حتى يتم التواصل معه والاستماع إليه شخصياً ، فقد يتغير الحكم تماماً تبعاً لذلك ، مما ولد لديهن الشعور بأن عضو هيئة التدريس تمارس دور الأخت الكبرى بل الأم، وقد صرحت الطالبات بمدى ارتياحهن لتفهم عضو هيئة التدريس لظروفهن طوال الفصل الدراسي ، كما لاحظت مدى حرص الطالبات على حضور المحاضرات وانخفاض الغياب لديهن.

- لمواجهة شعور بعض الطالبات بالفتور وانخفاض التركيز والانشغال بأمر أخرى كالتقلق والخوف من انتقال العدوى داخل المنازل. فقد لاحظت عضو هيئة التدريس من خلال القيادة بقيمة "الريادة" من أجل غرس قيمة التحسين المستمر لتحقيق التميز العلمي ، وتشجيع الطالبات على ممارسة التفكير الريادي في المجال البيئي وفي كافة شؤون الحياة أن الاستراتيجيات والممارسات المستخدمة قد أعطت دفعة معنوية كبيرة جداً ولملموسة وقوية ساعدت الطالبة على الثقة في معلوماتها وقدراتها ورفعت مستوى تركيزها ومستواها، كما تحقق الالتزام والانتظام في الحضور بالعدد الكامل للطالبات في الاختبارين الفصلي والنهائي بنسبة ١٠٠ % ، دون تسجيل تأخير وبالالتزام كامل بالاحترازات الوقائية من انتشار العدوى ، واتباع التعليمات من جميع الطالبات.

ولعل ما يدعم هذه النتائج ما ظهر من استجابات الطالبات على استبانة تقييم الطالبة لمقرر علم البيئة على سؤال "ماهي الصعوبات التي واجهتك في عملية التعليم والتعلم عن بُعد لهذا المقرر" ، حيث:

ذكرت إحدى الطالبات :

"لا يوجد صعوبات كل شيء كامل ومتكامل والمقرر قدم بشكل رائع من أستاذة رائعة ومبدعة" وذكرت طالبة أخرى:

"لا يوجد صعوبات بفضل من الله ثم من أستاذة المقرر لمساعدتها لنا في كل النواحي ، هي أفضل أستاذة درستني"

في حين ذكرت طالبة أخرى:

"لم تواجهني أي مشكلات فالمادة واضحة وسهلة مع أستاذتي والمادة مسجلة ومحفوظة على نظام البلاك بورد"

يتضح من النتائج أعلاه أن لنموذج القيادة بالقيم أثر في مواجهة تحديات التعليم عن بعد ظل جائحة COVID-19 ، وقد يكون ذلك راجعاً إلى :

-تتطلب قيادة التعليم بالقيم إقامة علاقة جيدة بين الطالب وعضو هيئة التدريس، والتي تؤدي دور في بناء ذات الفرد وتحقيق إنسانيته؛ حيث يذكر إبراهيم وعبود (٢٠١٢) أن هذه العلاقة لا تقتصر على الجانب الإنساني فقط واهتمام الأستاذ بالمتعلم ، ولكنها تشجع الطالب على الرجوع إلى الأستاذ ليسأله أو ليطلب مشورته في الجوانب الأكاديمية التي يواجه صعوبة فيها أو التي تبرز مواهبه فيها. فالأستاذ إذا أحب طلبته واحترمهم وعاملهم بأنهم أبناءه وأخوته وحرص على تعليمهم وإرشادهم ومساعدتهم فيما يصادفونه من مشكلات وكان لهم نموذج يقتدون به، فإنهم يستجيبون له ويحترمونه ولا يتغيبون عن درسه ويميلون للمادة العلمية التي يدرسونها معه ، بل ينصرفون إلى دراستها بجدية تحقق لهم تحصيلاً علمياً ونتائج عالية وقد يكون هذا أحد الأسباب التي أدت إلى التغلب على تحديات التعليم عن بُعد ، حيث ذكرت الطالبات، أن تعاون عضو هيئة التدريس واهتمامها الملحوظ بالطالبات وتعدد وسائل التواصل التي أنشأتها على التليجرام أو الواتس أب وتفعيل البلاك بورد ، والاهتمام بطرق الشرح وتنوعها والحرص على إيصال المعلومة بوضوح والتواصل المستمر في أي وقت مع الطالبات ، ومراعاتها لظروف الطالبات، والتزامها بزمن المحاضرات ، ورفع

المحاضرات المسجلة بشكل دائم ومنتظم على البلاك بورد ، وسهولة الوصول إليها جميعها عوامل ساعدت في نجاح عملية التعليم والتعلم عن بعد للمقرر ، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الضاعن والفهد (٢٠٢٠) التي أظهرت اتفاق الطالبات على أن ممارسة عضو هيئة التدريس للنمط القيادي الإيجابي معهن أدى إلى غرس قيم الاحترام بين الطالبات وتعزيز عضو هيئة التدريس من سلوك التعاون مع الطالبات وحرص عضو هيئة التدريس على بناء الثقة مع الطالبات وكذلك تحقيق عضو هيئة التدريس مبدأ العدالة بين الطالبات سلوك التعاون معهن ، وحرصها على بناء الثقة ، وتهيئة الفرص لمناقشة وتبادل الأفكار معهن ، والترحيب بمقترحات الطالبات وتساؤلاتهم والحرص على مبدأ الاحترام مع الطالبات وخلق الفرص لتحمل المسؤولية بين الطالبات كما يعزز عضو هيئة التدريس من مفهوم العمل الجماعي لدى الطالبات، كما أظهرت النتائج اتفاق الطالبات نحو الروح المعنوية وبخاصة اهتمام الطالبات بتوجيهات عضو هيئة التدريس ويشعر عضو هيئة التدريس الطالبات بالاحترام كما تجد الطالبات المتعة في التعلم المفيد أثناء محاضرات عضو هيئة التدريس وكذلك يحرص عضو هيئة التدريس على تحفيز الطالبات، مما كان له أثر في مواجهة تحديات التعليم عن بعد في ظل جائحة فايروس كورونا المستجد .

- أن توفر القدوة في الأستاذ الجامعي يعد أحد الأساليب التي يمكن التأثير بها لتحقيق أهداف نموذج القيادة بالقيم ؛ إذ يتعلم الطالب من خلالها الأفعال والسلوكيات فهو يقدم نموذج إيجابي يجعل الفرد يتمثل القيم الإيجابية بتلقائية وعفوية لذلك يتطلب تعليم القيم وجود القدوة الحسنة من المعلم ليقدم نماذج من السلوك الإنساني الراقى والحضاري (الجسار، ٢٠٠٩) وقد مارست عضو هيئة التدريس التعليم بالنمذجة والقدوة من خلال حرصها على بدء الدراسة من أول يوم دراسي بالإسراع بإنشاء روابط على التليجرام والواتس أب قبل بدء الدراسة بأربعة أيام بهدف تحفيز الطالبات على سرعة الاستجابة والتكيف مع الظروف الطارئة، كما حرصت على تأدية دورها كعضو هيئة تدريس بترسيخ وتعميق الشعور بالوطنية، من خلال استشعار الجهود التي تبذلها الدولة والتضحيات التي تقدمها مقابل صحة وسلامة الانسان أولاً ، المواطن والمقيم على حد سواء ، مما يؤكد على ضرورة أن تسود في الجامعات القدوة الحسنة والالتزام بالسلوك القيمي من قبل الأساتذة، ما يعني التفكير في صور الفعاليات والأنشطة والبرامج التي ينبغي على الأستاذ الجامعي أن ينتهجها ليحقق

النسق القيمي المطلوب منه للتأثير في الطلبة (عجال، ٢٠١٩) ؛ مما كان له أثر في مواجهة تحديات التعليم عن بعد في ظل جائحة فايروس كورونا المستجد.

- أن توظيف نموذج القيادة بالقيم لمواجهة تحديات التعليم عن بعد قد جعل عضو هيئة التدريس تبذل قصارى جهدها وتطوع أفكارها وإمكاناتها وتكيفها من أجل التغلب على تلك التحديات، بل وتستخدم طرقا إبداعية ومرنة، ويتفق ذلك مع نتيجة دراسة (Gosi, Pongracz,2020 & Lampert) والتي أظهرت أنه على الرغم من وجود بعض الصعوبات التي واجهت الأساتذة والمحاضرون في الجامعة في التعليم عن بعد في زمن جائحة فايروس كورونا المستجد؛ إلا أنهم قد حققوا عدة نتائج إيجابية عززت إبداع المعلمين وكفاءاتهم التربوية وقدرتهم على استخدام الأدوات والبرامج المختلفة ، كما تم النظر إلى فترة التعلم عن بعد بطريقة إيجابية كنوع من التطوير والتحسين، كما أسفرت عن حلول وأساليب مبتكرة ومتنوعة وذلك بفضل التكيف المرن ؛ حيث استخدموا مختلف البرامج وتطبيقات الهاتف المحمول بشكل خلاق وشجاع ومثلوا قدوة لطلابهم حول كيفية تنفيذ التعليم عبر الإنترنت بشكل فعال، كذلك تم تحقيق ممارسة التعلم عن بعد من خلال طرق متنوعة وحلول إبداعية.

التوصيات:

- العمل بالنموذج المقترح في تدريس المقررات بجامعة الأميرة نورة من أجل مواجهة تحديات التعليم عن بعد في زمن المخاطر والأزمات.
- العمل على حصر التحديات التي يمكن أن تواجه التعليم عن بعد بشكل دوري ومستمر وبالتالي اقتراح حلول مناسبة لها.
- توجيه أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن إلى ممارسة القيادة بقيم الجامعة والتأثير بها على الطالبات لفترة طويلة وبشكل مستمر ودائم حتى يظهر أثر ذلك في أداء الطالبات بشكل إيجابي.
- توجيه استفتاء لطالبات جامعة الأميرة نورة حول مدى ممارسة أعضاء هيئة التدريس لقيم جامعة الأميرة نورة والتأثير بها عليهن لاتخاذ الإجراءات المناسبة حيال ذلك.
- كما تقترح الباحثتان إجراء البحوث التالية:
- دراسة حول مدى ممارسة أعضاء جامعة الأميرة نورة للقيادة بقيم الجامعة في التدريس.

- دراسة أثر نموذج القيادة بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في متغيرات أخرى: مثل مهارات التفكير ، القيم، مهارات الدراسة الجامعية، الثقة بالنفس، فاعلية الذات وغيرها.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية

إبراهيم ، ماجدة و عبود، علوان .(٢٠١٢). الممارسات التدريسية لعضو هيئة التدريس في الجامعة في ضوء أسننة التعليم من وجهة نظر الطلبة. مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية ، (٩)، ٥-٢٤.

أبو النور ، محمد ومحمد، هناء .(٢٠١٧). أزمة القيم في ضوء متغيري المرحلة التعليمية ونوع التعليم لدى المعلمين والمعلمات بمؤسسات التعليم قبل الجامعي. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، (٧) ، ١-٤٢.

أحمد، ياسر سعد .(٢٠١٦). مقدمة في تقنيات التعليم ومبادئ التعلم الإلكتروني، الطبعة الأولى. الدمام: مكتبة المتنبّي.

أنيس، إبراهيم ، منتصر، عبد الحليم ، الصوالحي، عطية و أحمد، محمد.(٢٠٠٤). المعجم الوسيط، الطبعة الرابعة. صرم: مكتبة الشروق الدولية.

جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن .(٢٠٢٠). تاريخ الجامعة ، رؤيتها، رسالتها، أهدافها، تاريخ الاطلاع: ١ أغسطس ٢٠٢٠ م ، الموقع:

<https://www.pnu.edu.sa/ar/Pages/UniversityHistory.aspx>

الجسار، سلوى .(٢٠١٨). بناء قائمة لتعزيز قيم المواطنة في مناهج المواد الاجتماعية في مراحل التعليم العام بدولة الكويت، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، (١٧٠) ، ٢٠٩-٢٤٩.

الجلاد، ماجد زكي . (٢٠٠٨). المنظومة القيمية لدى طلبة جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا في ضوء بعض المتغيرات. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، ٢ (٢) ، ٣٦٦-٤٣٠.

الربيعي ، محمد .(٢٠١٧). التربية على القيم في البيئة المدرسية تطبيق عملي لقيمة العمل الجماعي لطلبة الصف السابع. شبكة الألوكة، تاريخ الاطلاع: ٥ أبريل ٢٠٢١ م، الموقع:

<https://www.alukah.net/sharia/0/114730>

الرشدان ، مازن .(٢٠٢١) : دور الجامعة في مواجهة صراع القيم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل. مجلة القراءة والمعرفة ، ١٢٨-١٧٠.

رمضان، محمد جابر .(٢٠٢٠). دور التعليم عن بعد في حل اشكاليات وباء كورونا المستجد. المجلة التربوية، (٧٧)، ١٥٣١ - ١٥٤٣.

الزبون، خالد عودة (٢٠٢٠). فاعلية التعلم عن بعد مقارنة بالتعليم المباشر في تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي في مادة اللغة العربية في الأردن، المجلة العربية للتربية النوعية. المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، (١٤)، ٢٠١-٢١٩.

سياف، عامر و محمد، أمل (٢٠٢١). التحديات التقنية والنفسية لتفعيل التعليم عن بعد لمواجهة جائحة كورونا لدى أعضاء هيئة التدريس وطلاب جامعة بيشة. المجلة التربوية، ١ (٨٤)، ١١٥-١٦٣.

الشتوي، ملاك عمرو و الشريف، هاجر أحمد (٢٠٢٠). دور الأستاذ الجامعي في تعزيز القيم الأخلاقية لدى الطلبة " دراسة تحليلية ". مجلة كليات التربية، (١٧)، ١٧٤-١٨٨.

الشريف، عبد الله (٢٠٢١). درجة ممارسة القيادة بالقيم وأثرها على فاعلية أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا بجامعة تبوك. المجلة التربوية، (٢)، ١١٤٣-١١٨٩.

الشمراي، هلاله أحمد (٢٠٢١). دور القيادة بالقيم في رفع مستوى أداء المعلمات في مدارس التعليم العام بمحافظة جدة. المجلة العلوم التربوية والنفسية، ٥ (١٥)، ١-١٨.

صفر، عمار حسن (٢٠٢٠). معوقات التعليم والتعلم عن بعد في التعليم الحكومي بدولة الكويت أثناء تفشي جائحة فيروس كورونا المستجد "كوفيد- ١٩" من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت: دراسة استطلاعية. المجلة التربوية، (٧٩)، ٢٠٥٧-٢١٠٤.

الضامن، محمد و الفهد، منال (٢٠٢٠). درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس للقيادة الموزعة وعلاقتها بالروح المعنوية لدى طالبات كلية التربية الأساسية. مجلة كلية التربية، (٧٤)، ٢٥١-٢٩٢.

العنبي، مسعود مرزوق (٢٠١٩). القيادة بالقيم وعلاقتها بالتنمية البشرية المستدامة في المنظمات المدنية والأمنية : دراسة مقارنة (رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعة الأمير نايف العربية للعلوم الأمنية ، السعودية.

عجال، مسعودة (٢٠٢٠). القيم السلوكية وعلاقتها بجودة التعليم العالي لدى هيئة التدريس (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة محمد خضير ، سكرة.

العساف، جمال و القداح، محمد (٢٠٢٠). درجة ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية للقيادة الأخلاقية وعلاقتها بالقيم التنظيمية التدريسية من وجهة نظرهم في الأردن. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢٨ (٦)، ٤٨٥-٥٠٢.

العظامات، خديجة (٢٠٢١). واقع تجربة جامعات المملكة العربية السعودية في التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (٢٠٢٠-٢٠٢١). تاريخ الاطلاع ٢٥ أغسطس ٢٠٢١م، الموقع:

القحطاني، أمل ؛ الشحي، حياة (٢٠٢٠). الدافعية ودورها في تفعيل عملية التعلم عن بعد لدى طلاب التعليم الأساسي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أولياء الأمور والمعلمين. مجلة القراءة والمعرفة، (٢٢٩)، ٢٧٥-٢٩٩.

قدور، علي . (٢٠٢١). أثر التعليم الإلكتروني على جودة التعليم العالي : دراسة حالة المركز الجامعي مرسلني عبد الله، تيبازة. دفاثر البحوث العلمية، ٩(١)، ٧٤٨-٧٦٨.

الحياني، موزي سعد . (٢٠٢٠م، ٣٠ أكتوبر-٢ نوفمبر). التعليم الرقمي تطويره والمعوقات التي قد تواجهه من وجهة نظر أولياء أمور المتعلمين ومعلميهم في المملكة العربية السعودية. ورقة مقدمة للمؤتمر الدولي الافتراضي لمستقبل التعليم الرقمي في الوطن العربي، السعودية: جامعة الطائف.

اللغاني، أحمد. و الجمل، علي. (٢٠١٣). معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، الطبعة الأولى. القاهرة: عالم الكتب.

مبارز، منال ، العقباوي، بسمة، والفقي، ممدوح. (٢٠١٦). أثر مقرر إلكتروني في تقنيات التعليم عن بُعد على التحصيل المعرفي لدى طلاب تكنولوجيا التعليم ذوي أسلوب التبسيط/ التعقيد المعرفي. مجلة الجمعية العربية لتكنولوجيات التربية، (٢٦)، ٩٦ - ١٤١.

المحادين، نائلة و القضاة، محمد . (٢٠١٦). درجة التزام القيادات التربوية في الجامعات الأردنية الرسمية بالقيم الدينية وعلاقتها بكفاءتهم القيادية. المجلة التربوية الأردنية، ١(١) ، ٣١٩-٣٥٩.

منظمة الصحة العالمية . (٢٠٢٠). ماهو فيروس كورونا. تم الاطلاع : ٦ مايو ٢٠٢١م، الموقع: <https://www.who.int/ar>

اليونسكو . (٢٠٢٠). التعليم عن بعد مفهومه، أدواته واستراتيجياته دليل لصانعي السياسات في التعليم الأكاديمي والمهني والتقني ، تاريخ الاطلاع: ٤ أبريل ٢٠٢١م، الموقع: <https://ar.unesco.org/sites/default/files/policy-breif-distance-learning-f-1.pdf>

ثانياً: قائمة المراجع الأجنبية والرومنة

References

Abun-Nur, Mohammed; & Mohammed, Hana. (2017). The crisis of values in the light of the educational stage and education type variables among male and female teachers in pre-university education institutions (in Arabic). *Fayoum University Journal for Educational and Psychological Sciences*, (7), 1-42.

- Ahmed, Yasser Saad. (2016). *An introduction to educational technologies and principles of e-learning* (in Arabic). 1st ed., Dammam, Al Mutanabbi Bookshop.
- Ajjal, Masouda. (2020). *Behavioral values and their relationship to the quality of higher education among the teaching staff* (in Arabic). Unpublished PhD thesis, University of Mohammed Khedir, Biskra.
- Al-Adhamat, Khadija. (2021). *The reality of the experience of Saudi universities in distance education during the Coronavirus pandemic (2020-2021)* (in Arabic). Accessed on: August 25th, 2021, Retrieved from: www.hnjournal.net.
- Al-Assaf, Jamal; & Al-Qaddah, Mohammed. (2020). The degree of social studies teachers practicing in the secondary stage of moral leadership and their relation to the organizational values of teaching from their point of view in Jordan (in Arabic). *Islamic University Journal for Educational and Psychological Studies*, 28 (6), 485-502.
- Al-Dhaien, Mohammed; & Al-Fahad, Manal. (2020). The degree of faculty members' practice of distributed leadership and its relationship to morale among female students of the Basic Education College (in Arabic). *College of Education Journal*, (74), 251-292.
- Al-Jalad, Maged Zaki. (2008). The value system among Ajman University of Science and Technology students in light of some variables (in Arabic). *Umm Al-Qura University Journal of Educational and Psychological Sciences*, 2 (2), 366-430.
- Al-Jassar, Salwa. (2018). *Building a list to enhance the values of citizenship in social subjects curricula in public education stages in the State of Kuwait* (in Arabic). *Journal of Gulf and Arabian Peninsula Studies*, (170), 209-249.
- Al-Laqani, Ahmed; & Gamal, Ali. (2013). *Dictionary of educational terms defined in curricula and teaching methods*. 1st ed., Cairo, Alam Al-Kotob.
- Al-Lihyani, Modhi Saad. (2020, October 30th - November 2nd). *Digital education, its development and the obstacles that may face it from the viewpoint of learners' parents and teachers in Saudi Arabia* (in Arabic). Paper presented to the Virtual International Conference on the Future of Digital Education in the Arab World, Saudi Arabia: Taif University.
- Al-Mahadeen, Naila; & Al-Qudhah, Mohammed. (2016). The degree of commitment to educational leaderships in the Jordanian Public Universities to religious values and their relationship to traditional competence from the perspective of faculty members (in Arabic). *The Jordanian Educational Journal*, 1(1), 319-359.

- Al-Otaibi, Masoud Marzouk. (2019). *Leadership with values and its relationship with sustainable human development in civil and security organizations: A comparative study* (in Arabic). Unpublished Doctoral Dissertation, Prince Nayef Arab University for Security Sciences, Saudi Arabia.
- Al-Qahtani, Amal; & Al-Shahi, Hayat. (2020). Motivation and its role in activating the distance learning process among basic education students during the Coronavirus pandemic from the viewpoint of parents and teachers (in Arabic). *Reading and Knowledge Journal*, (229), 275-299.
- Al-Rashdan, Mazen. (2021): The role of the university in addressing the values conflict from the viewpoint of the faculty members at the University of Hail (in Arabic). *Reading and Knowledge Journal*, 128-170.
- Al-Rubaie, Mohammed. (2017). Educating on values in the school environment: a practical application of the value of teamwork for seventh grade students (in Arabic). Alukah Network, Accessed on: April 5th, 2021, Retrieved from: <https://www.alukah.net/sharia/0/114730>
- Al-Shamrani, Hilal Ahmed. (2021). The role of leadership with values in improving the female teachers performance in public schools in Jeddah Province (in Arabic). *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 5 (15), 1-18.
- Al-Sharif, Abdullah. (2021). The reality of practicing leadership by values and its impact on the effectiveness of teaching staff through the perceptions of postgraduate students at Tabuk University (in Arabic). *Educational Journal*, (2), 1143-1189.
- Al-Shtiwi, Malak Amr; & Al-Sharif, Hajer Ahmed. (2020). The university lecturer role in reinforcing the moral values among students: An Analytical Study (in Arabic). *Journal of Colleges of Education*, (17), 174-188.
- Al-Zaboon, Khaled Aowdah. (2020). The effectiveness of distance learning compared to direct education in the collection of secondary first-grade students in Arabic language in Jordan (in Arabic). *The Arab Journal for Quality Education, The Arab Foundation for Education, Science and Arts*, (14), 201-219.
- American Indian Higher Education Consortium. (2020). *TCU Roster and Profiles*. Retrieved from <http://aihec.org/who-weserve/TCUrosterprofiles.htm>.
- Anis, Ibrahim; Montaser, Abdulhalim; Al-Sawalhi, Attia; & Ahmed, Mohammed. (2004). *Al-Mu'jam Al-Waseet* (in Arabic). 4th ed., Siarm, Al-Shorouk International Bookshop.

- Aristovnik, A; Kerzic, D; Ravselj, D; Tomaževic, N; & Umek, L. (٢٠٢٠). Impacts of the COVID-19 Pandemic on Life of Higher Education .Students: A Global Perspective, *Sustainability*, ١٢(٨٤٣٨), ١-٣٤
- Bunkowski, L; and Shelton, K. (2019). Mission, Vision, and Core Values through Online Education: A Case Study on Tribal College Leadership. *Quarterly Review of Distance Education*, 20 (4), 1-26.
- Eisenbeiss, S. (2012). Re-thinking ethical leadership: An interdisciplinary integrative approach. *The Leadership Quarterly*, 32,791-808.
- Erkan, T. (2010). Reflection on effects of Blogging on Students Achievement and Knowledge Acquisition in issues of instructional Technology. Turkey: *journal of Educational Technology*. Retrieved from http://usdla.org/conference/distancelearning2020?gclid=Cj0KCQIAqdP9BRDVARIsAGSZ8AlcB3P3Mt8kyniZQh2_IUPD8zEiDa13s3pJhNES0_NQSDxeZJfBFpQaAtbAEALw_wcB.
- Gosi, V.; Lampert , B; & Pongracz, A. (2020). University Lecturers' Distance Learning Experiences Gained during the COVID-19 Pandemic Period. *International Conference on Cognitive Infocommunications – CogInfoCom*, 325-330.
- Ibrahim, Majida; & Abboud, Alwan. (2012). Teaching practices of the university faculty member in the light of the humanization of education from the students' point of view (in Arabic). *Lark Journal of Philosophy, Linguistics and Social Sciences*, (9), 5-24.
- Johnson, N; Veletsianos, G; & Seaman J. (2020). U.S. Faculty and Administrators' Experiences and Approaches in the Early Weeks of the COVID-19 Pandemic. *Online Learning Journal*, 24 (2), 6-21.
- Lassoued, Z; Alhendawi, M; & Bashitialshaer, R. (2020). An Exploratory Study of the Obstacles for Achieving Quality in Distance Learning during the COVID-19 Pandemic. *Education Science*, 10 (232), 1-13.
- Mubariz, Manal; Al-Aqabawi, Basma; & Elfeqi, Mamdouh. (2016). The effect of an electronic course in distance education technologies on the cognitive achievement of educational technology students with cognitive simplification/complexity style (in Arabic). *Journal of the Arab Society for Educational Technologies*, (26), 96-141.
- Muftahu, M. (2020). Higher Education and Covid-19 Pandemic: Matters Arising and the Challenges of Sustaining Academic Programs in Developing African Universities. *International Journal of Educational Research Review (IJERE)*, 417-423.
- Princess Noura bint Abdulrahman University. (2020). *University history, vision, mission, goals* (in Arabic). Accessed on: August 1st, 2020, Retrieved from: <https://www.pnu.edu.sa/ar/Pages/UniversityHistory.aspx>

- Qadour, Ali. (2021). The impact of e-learning on the quality of higher education: A case study of the University Center Morsli Abdallah, Tipaza (in Arabic). *Scientific Research Bulletins*, 9(1), 748-768.
- Ramadan, Mohammad Jaber. (2020). The role of distance education in solving the problems of the emerging corona epidemic (in Arabic). *The Educational Journal*, (77), 1531-1543.
- Safr, Ammar Hassan. (2020). Obstacles to distance teaching and learning in the State of Kuwait's public education during the outbreak of the coronavirus "Covid-19" pandemic from the viewpoint of faculty members at Kuwait University: An analytical exploratory study (in Arabic). *Educational Journal*, (79), 2057-2104.
- Sayyaf, Amer; & Mohammed, Amal. (2021). Technical and psychological challenges to activate distance learning to cope with the corona virus pandemic facing faculty members and students of University of Bisha (in Arabic). *Educational Journal*, 1 (84), 115-163.
- Sepulveda-Escobar, P; & Morrison, A. (2020). Online teaching placement during the COVID-19 pandemic in Chile: Challenges and opportunities. *European Journal of Teacher Education*, 43 (4), 587-607.
- UNESCO. (2020). Distance education concept, tools and strategies: A guide for policy makers in academic, vocational and technical education (in Arabic). Accessed on: April 4, 2021, Retrieved from: <https://ar.unesco.org/sites/default/files/policy-breif-distance-learning-f-1.pdf>.
- World Health Organization. (2020). *What is the coronavirus?* (in Arabic) Accessed on: May 6th, 2021, Retrieved from: <https://www.who.int/ar>.